الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور –خنشلة–

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب واللغة العربية

شعبة: دراسات لغوية

تخصص: لسانيات عامة

دور الظواهر البلاغية في تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط _السنة الرابعة نموذجا_

بحث مقدم لقسم اللغة والأدب العربي لإستكمال مقاييس شهادة الماستر

إعداد الطالبتين:

نصيرة عايب

سلاف لشخب

إشراف الأستاذة:

د_ صليحة بعطوش

لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
صليحة بعطوش	أستاذ مساعد قسم –أ–	مشرفا ومقررا
نسيمة شمام	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
وهيبة غقاقلية	أستاذ مساعد قسم –أ–	مناقشا

السنة الجامعية:

2024_2023

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

البلاغة من العلوم التي تؤكد تفرد العربية بخصائص، وتثبت ما تمتلكه من جماليات تعبيرية، والتمكن من ظواهرها وأساليبها المختلفة، يعين على فهم اللغة العربية وبالتالي فهم القرآن؛ فهي من العلوم اللغوية التي تعنى بدراسة الوسائل التي تساعد على فهم مختلف النصوص وتأويلها، كما تعد أيضا أحد الفروع اللغوية التي تحتل مكانة هامة في التعليم.

انطلاقا من هذا حرصت وزارة التربية والتعليم على أن تحظى الظواهر البلاغية، موزعة على علوم البلاغة الثلاثة (البديع، البيان، المعاني) بحيز لها في المقررات التربوية وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي، حيث يتدرج التلميذ في تعلم هذه الظواهر من السنة الأولى إلى الرابعة متوسط، ويتعمق فيها إذا اختار التخصص الأدبي في المرحلة الثانوية، وذلك لدورها وتأثيرها على المتعلم، والتمكن من الظواهر البلاغية يتيح لمستعمل العربية امتلاك قدرة كبيرة على استخدام المهارات اللغوية وتطويرها، انطلاقا من هذا جاء بحثنا بعنوان: "**دور الظواهر البلاغية في تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط _السنة الرابعة نموذجا_**"

وعليه فالإشكالية المطروحة هي: **هل للظواهر البلاغية دور في تنمية قدرة المتعلم اللغوية؟ ماهي الصعوبات التي يواجهها المتعلم والتي تقف حاجزا أمام فهمه لهذه الظواهر؟ وماهي الحلول المقترحة لتذليل هذه الصعوبات وتحقيق تمكنه من هذه الظواهر وبالتالي امتلاك القدرة اللغوية اللازمة؟**

وهذا البحث يسلط الضوء على فهم كيفية تأثير الظواهر البلاغية على تطوير القدرات اللغوية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة، وتحسين وتنمية مهاراتهم اللغوية، ويهدف إلى معرفة الصعوبات التي تعترض فهمهم تمكنهم الكافي من هذه الظواهر البلاغية، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع: أسباب ذاتية تمثلت في ميولاتنا واهتمامنا بالجانب التعليمي والرغبة في تعلم طرائق التدريس تحضيرا لمهنة التعليم مستقبلا.

أما الأسباب الموضوعية: تتمثل في التعرف على بعض الظواهر البلاغية، وبيان مكانتها في العملية التعليمية وأثرها في تنمية القدرة اللغوية للمتعلمين.

ولم نعثر فيما هو متوفر بين يدينا من دراسات سابقة، على دراسة لهذا الموضوع، كونه عولج معالجة عامة أو من جوانب مختلفة عما أوردناه في دراستنا، وقد تطرقت بعض الدراسات لموضوع المهارات اللغوية من زوايا عديدة ومتباينة، وهناك من الباحثين من عالج موضوع الظواهر البلاغية ولكنه لم يجمع بينها وبين القدرة اللغوية، ومن هذه الدراسات:

دراسة الباحثة سعاد جخراب في أطروحتها لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة والأدب العربي، في تعليمية اللغة العربية، الموسومة ب " تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم_ اللغة العربية في التعليم الإبتدائي عينة_" سنة 2017_2018، جامعة قاصدي مرباح(ورقلة)، وهي دراسة ميدانية رصدت المشكلات التي تواجه المعلم في تدريس اللغة العربية، والتي تؤثر بدورها على المهارات اللغوية لدى التلاميذ في هذه المرحلة الأولية.

وأيضا ما جاء في دراسة الباحث أحمد راجع في أطروحته لنيل درجة الدكتوراه في اللغة والأدب العربي، في تخصص اللغة والأدب العربي، المعنونة ب " تعليمية نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية _دراسة وصفية ميدانية. أدرار عينة. _" سنة 2016_2017، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وهي دراسة ميدانية عالجت وضع تعليم نشاط البلاغة العربية للطلاب في مرحلة التعليم الثانوي في ظروفه وأدائه، والكيفية التي يجري بها تقديم هذا النشاط اللغوي.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المناسب لطبيعة الموضوع، الذي يستدعي الوصف الدقيق، للظواهر البلاغية المدروسة من طرف تلاميذ السنة الرابعة متوسط، والمهارات اللغوية التي يكتسبها، ويرافقه كذلك التحليل كأداة، وذلك بتحليل إجابات أسئلة الاستبيانات المقدمة للأساتذة والتلاميذ، حيث أننا خصصنا في هذه الدراسة حيزا من الاستبيان موجه للتلاميذ على اعتبار أن التلميذ عنصر فعال في العملية التعليمية بالمفهوم الحديث، والوصول إلى تحقيق الكفاءات المطلوبة وتقويم نقاط الضعف واستدراك النقائص، يقتضي تشخيص المشكل وهذا لن يكون دون إشراك التلميذ، لمعرفة ما يفكر فيه وما يؤثر فيه، وذلك لوضع الحلول للصعوبات التي قد تعترض تمكنه من الظواهر البلاغية، وبالتالي تؤثر

على قدراته اللغوية، وفي ثنايا البحث استعنا بالمنهج الإحصائي الذي تجلى في الجداول ورصد النسب المئوية وكذا الاعتماد على الدوائر النسبية.

وقد اتبعنا خطة بحث تمثلت في: مقدمة وفصلين الفصل الأول نظري والثاني تطبيقي وخاتمة.

جاء الفصل الأول معنونا ب:" الظواهر البلاغية والقدرة اللغوية"، مقسم إلى مبحثين تطرقنا في المبحث الأول الموسوم ب:" الظواهر البلاغية حدود ومفاهيم " إلى: مفهوم البلاغة لغة واصطلاحا، وثم علوم البلاغة المتمثلة في علم البديع والمعاني والبيان، وتلاه أسس وطرق تدريس البلاغة، وأخيرا أهمية وأهداف تدريس البلاغة، أما المبحث الثاني المعنون ب:" القدرات اللغوية حدود ومفاهيم" تناولنا فيه: مفهوم القدرة لغة واصطلاحا، وكذلك مفهوم القدرة اللغوية والمهارة اللغوية، وأوضحنا العلاقة بين القدرة والمهارة، ثم أشكال القدرة(أنواع المهارات) والمتمثلة في مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة التحدث، مهارة الكتابة.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان:" دور الظواهر البلاغية في تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط _السنة الرابعة نموذجا_"، قسم إلى مبحثين، الأول موسوم ب:"إجراءات الدراسة الميدانية" تطرقنا فيه إلى منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، مجالات الدراسة، أما المبحث الثاني المعنون ب:" عرض وتحليل الاستبيانات الميدانية"، تطرقنا فيه إلى تحليل الاستبيانات الموجهة للأساتذة والتلاميذ، كما اعتمدنا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال الحضور الفعلي في الحصص التدريسية.

وختمنا بحثنا بخاتمة تضمنت أهم ما توصلنا إليه من نتائج من خلال البحث، وكذا مقترحات وتوصيات لإنجاح عملية تدريس البلاغة، وتحقيق التمكن من هذه الظواهر البلاغية لامتلاك القدرات اللغوية اللازمة والكافية.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني، البيان، البديع): الخطيب القزويني.
- في البلاغة العربية (علم البيان، المعاني، البديع): عبد العزيز عتيق.
- الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية: محسن علي عطية.
- فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة.

- تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية محوسبة: عبد الرحمان عبد علي الهاشمي وفائزة محمد فخري العزاوي.

تمكنا بفضل الله من انجاز هذه الدراسة وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص عبارات الشكر إلى أستاذتنا المشرفة "صليحة بعطوش"، وكذا لجنة المناقشة على جهدهم لقراءة هذا البحث، ولعلنا بهذا الجهد البسيط نكون قد ساهمنا ولو بالقليل في هذه الدراسة اللغوية، فإن وفقنا فذاك فضل من ربي، وإن أخطأنا فحسبنا إخلاص النية في هذه المحاولة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفصل الأول:

الظواهر البلاغية والقدرة اللغوية.

المبحث الاول: الظواهر البلاغية حدود ومفاهيم.

1. مفهوم البلاغة.

2. علوم البلاغة.

1.2. علم البديع.

2.2. علم المعاني.

3.2. علم البيان.

3. أسس تدريس البلاغة.

4. طرق تدريس البلاغة.

5. أهمية وأهداف تدريس البلاغة.

المبحث الثاني: القدرات اللغوية حدود مفاهيم.

1. مفهوم القدرة اللغوية.

2. مفهوم المهارة اللغوية.

3. بين القدرة والمهارة.

4. أشكال القدرة (أنواع المهارات).

1.4. مهارة الاستماع.

2.4. مهارة القراءة.

3.4. مهارة التحدث.

4.4. مهارة الكتابة

تعد اللغة العربية أغنى اللغات، وأكثرها تميزا بخصائص فريدة، كيف لا وقد اختارها الله لتكون لغة القرآن، الذي أكسبها جمالا وأعجز أهلها من البلغاء والفصحاء، والبلاغة من العلوم العربية التي تبرز هذا التميز الذي تختص به العربية.

المبحث الأول: الظواهر البلاغية حدود ومفاهيم.

1. تعريف البلاغة:

البلاغة هي علم يعرف به أحوال الكلام من حيث الجمال أو القبح، ولها مكانة هامة في اللغة العربية، حيث تُمكِن المتعلمين من صقل ألسنتهم، وتعويدهم على الكلام الراقي، وكذا تنمية قدراتهم على الإبداع اللغوي.

1.1. لغة:

تعددت معاني الجذر اللغوي(بَلَغَ) في المعاجم العربية حيث نذكر من هذه التعريفات ما يلي:

فقد جاء في أساس البلاغة: "وبَلُغَ الرجلُ بَلاغَةً فهو بَليغٌ، وهذا قولٌ بَليغٌ، وتَبالَغَ في كلامه: تَعَاطَى البَلاغَةَ وليس من أهْلِها، وما هو ببَليغٍ ولكن يَتَبَالَغُ. وبَلّغَ الفارِسُ: مَدّ يده بعِنانِ فرَسِه لَيزيدَ في عَدْوِه. ووصلَ رِشاءَه بِتَبْلِغَة وهو حُبَيْلٌ يُوصَلُ به حتى يَبْلُغَ الماءَ وهو الدّرَكُ"[1]، فقد ارتبط مفهوم مادة (بلغ) بالكلام، وتعني الإدراك والاجتهاد في الأمر.

وورد في القاموس المحيط: "بَلَغَ المكانَ بُلوغاً: وَصَلَ إليه، أو شارَفَ عليه، و_ الغُلامُ: أدْرَكَ. وثَناءٌ أبْلَغُ: مُبالَغٌ فيه، وشيءٌ بالِغٌ: جَيِّدٌ، وقد بَلَغَ مَبْلَغاً"[2]، فالبلاغة تعني الوصول إلى المراد، أو تحقيق المبتغى.

وورد أيضا في معجم مقاييس اللغة:" الباء واللام والغين أصلٌ واحد، وهو الوُصول إلى الشيء. تقول بَلَغْتُ المكانَ، إذا وصَلْتَ إليه(...) وكذلك البَلاغَة التي يُمْدَحُ بها الفَصِيحُ اللَّسان، لأنّه يبلُغُ بها ما يريده،

[1]أساس البلاغة، الزمخشري، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ج1، 1419هـ، 1998م، ص75.

[2]القاموس المحيط، الفيروز آبادي، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، م1، 1429هـ، 2008م، ص157.

ولي في هذا بلاغٌ أي كِفاية"[1]، ومما سبق عرضه يتضح لنا أن المعنى اللغوي للبلاغة يرتبط بالتبليغ والوصول والانتهاء إلى الشيء.

2.1. اصطلاحا:

تنوعت التعاريف الاصطلاحية للبلاغة نذكر منها:

عرف القزويني البلاغة بأنها: "مُطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته ومقتضى الحال مختلف، فإن مقامات الكلام متفاوتة، فمقام التنكير يباين مقام التعريف، ومقام الإطلاق يُباينُ مقام التقييد(...)، وكذا لكل كلمةٍ مع صاحبتها مقامُ، (...) وارتفاعُ شأن الكلام في الحُسْنِ والقَبُول بمُطَابقته للاعتبار المناسب وانحطاطُهُ بعدمِ مطابقته له"[2]، فالبلاغة عنده هي أن يفرض المقام على المتكلم الأسلوب الذي يوافق معانيه، فيرسمها وفق ما يفرضه الحال الذي يُنتَجُ فيه الكلام، وذلك بمراعاة ظروف المتلقي والجو العام، وأن يراعي تناسق وانسجام الكلمات مع بعضها البعض.

وعُرِّفت أيضا بأنها: "تأديةُ المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أَثر خلاب، مع ملاءَمة كلَّ كلام للموطن الذي يُقالُ فيه، والأشخاص الذين يُخاطَبون"[3]، فالبلاغة إذن هي إيصال المعنى المراد إلى قلب السامع بأسلوب جميل وراق، وبعبارات تلائم السياق، واختيار الكلمات الواضحة السلسة البعيدة عن التعقيد.

وتعرَّف أيضا: "البلاغةُ كلُّ ما تُبَلّغُ به المعنى قلبَ السامع فتمكِّنه في نفسه كتمكُّنِهِ في نفسك مع صُورةٍ مقبولة ومعرض حسن"[4]، فهي كل ما يصل إلى أذن السامع بعبارات واضحة وسهلة وقريبة من ذهنه، ويشترط أن يكون المعنى مفهوم.

---

[1] معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج1، 1399هـ، 1979م، ص301، 302.

[2] الإيضاح في علوم البلاغة_ المعاني، البيان، البديع_، الخطيب القزويني، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1424هـ، 2003م، ص20.

[3] البلاغة الواضحة البيان. المعاني. البديع، علي الجارم، مصطفى أمين، دار المعارف، دط، دت، ص08.

[4] الصناعتين الكتابة والشعر، ابو هلال العسكري، تح: علي محمد البجاوي، محمد ابو الفضل ابراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1371هـ، 1952م، ص10.

2.علوم البلاغة:

تنقسم البلاغة إلى ثلاثة علوم وهي: علم البديع، علم المعاني، علم البيان، وكل علم منها يقسم إلى أقسام فرعية، وفيما يلي سنشير إلى أهم فروع كل علم، وسنركز فقط على الفروع التي يدرسها تلاميذ سنة رابعة متوسط.

1.2. علم البديع:

1.1.2. مفهوم البديع:

أ. لغة:

تنوعت معاني مادة(بدع) من الناحية اللغوية.

فقد جاء في القاموس المحيط: "**البَدِيعُ:** المُبْتَدَعُ، وحبْلٌ ابتُدِئَ فَتْلُهُ، ولم يكن حَبْلا، فَنُكِثَ ثم غُزِلَ ثم أعيدَ فَتْلُهُ، والزِّقُّ الجَديدُ"[1]، فقد ارتبط البديع بالجديد، وأول الشيء.

وورد في مختار الصحاح: "أبدع الشيءَ أختَرَعَه لا على مثال. (...). و(البديع) المُبْتَدِع و(المُبْتَدَع) أيضا و(البديع)أيضا الزّقّ وفي الحديث" إنّ تِهامةَ كبَدِيع العَسَل حُلْوٌ أَوَّلُه حُلْوٌ آخِرُه" شَبهَّها بزِقّ العسل لأنه لا يتغير بخلاف اللّبَن"[2] فمعنى البديع هو الجديد المبتكر، والحديث.

ب. اصطلاحا:

تعددت تعريفات البديع في الاصطلاح نذكر منها:

عُرِّف على أنه: "علم يُعرَف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة"[3]، فالبديع هو علم تحسين الألفاظ وإيضاح المعاني وفق ما يحتاجه سياق الكلام.

---

[1] القاموس المحيط، للفيروز آبادي، ص103.

[2] مختار الصحاح، أبو بكر الرازي، تح: محمود خاطر بك، المطبعة الاميرية، القاهرة، 1338هـ، 1920م، ص43.

[3] الإيضاح في علوم البلاغة، المعاني. البيان. البديع، الخطيب القزويني، ص255.

وقد عرف أيضا عند القزويني على أنه علم يبحث من خلاله في طرق تحسين الكلام وتزيين الألفاظ والمعاني[1]، مما سبق يتضح أن البديع هو تزيين الكلام وتحسينه واستخدامه لغرض توضيح الكلام بنوع من التنميق.

2.1.2. أقسام علم البديع:

قسم البلاغيون البديع إلى قسمين: البديع المعنوي ويسمى المحسنات المعنوية، والبديع اللفظي ويسمى المحسنات اللفظية.

أ. **المحسنات المعنوية:** وهي كالتالي:

1) الطباق: ويسمى أيضا المطابقة: "وهي الجمع بين الضدين، أو بين الشيء وضده، في كلام أو في بيت شعر، كالجمع بين اسمين متضادين مثل: النهار والليل، السواد والبياض"[2]، ومعناه الجمع بين شيئين متضادين في الكلام.

وينقسم الطباق بدوره إلى قسمين:[3]

1.1. طباق إيجاب: وهو مالم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، بمعنى التصريح بإظهار الضدين، نحو: قول عروة بن الورد: تُجاوِبُ أَحْجَارَ الكِناسِ وتشتَكِي إلى كلَّ معروف تراهُ ومُنْكَرِ[4]، فالطباق يتمثل في كلمتي: معروف ومنكر.

2.1. طباق سلب: وهو الجمع بين فعلين من مصدر واحد أحدهما مثبت والآخر منفي، نحو قوله تعالى:" قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِين يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ" سورة الزمر، الآية 09.

فالطباق السلب في كلمتي: يعلمون ولا يعلمون.

---

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص05.

[2] علم البديع، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص77.

[3] ينظر: علوم البلاغة (البديع، البيان، المعاني)، محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، 1423هـ، 2003م، ص 68.

[4] الاصمعيات، أبو سعيد بن عبد الملك، تح: أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، دار المعارف، ط5، بيروت، لبنان، دت، ص44.

2) المقابلة: تعرف على أنها: "أن يؤتى بلفظ في جهة ويؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب."[1]، بمعنى أن تكون كلمة في جهة وتكون ضد الكلمة في الجهة المقابلة، نحو: قوله تعالى: " فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَآءَ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ" سورة التوبة، الآية 82، فالمقابلة واردة في كلمتي: يضحكوا قليلا ويبكوا كثيرا.

ب. المحسنات اللفظية: نذكر منها:

1) الجناس: عرفه **السكاكي** بقوله: "هو تشابه الكلمتين في اللفظ والمعتبر منه في باب الإستحسان"[2] ومعناه أن يكون لفظ الكلمتين واحدا، أي على نفس الهيئة وعدد الحروف وترتيبها، ويكون المعنى مختلف.

والجناس قسمان:[3]

1.1. الجناس التام: هو اتفاق اللفظين في نوع الحروف وعددها وهيئتها وترتيبها مع اختلاف المعنى.

نحو: قوله تعالى: "وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ(55)" سورة الروم، الآية55؛ فالله تعالى يخبرنا عن سرعة مجيء يوم القيامة، وأنه إذا قامت الساعة(يوم القيامة) يقسم المجرمون أنهم لم يلبثوا في الحياة الدنيا غير ساعة واحدة[4] فالساعة الأولى يقصد بها يوم القيامة، والثانية الساعات الزمنية.

2.1. الجناس الناقص: هو ما اختلف فيه أحد شروط الجناس التام، نحو: قوله تعالى:" وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ (29) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ (30)"سورة القيامة، الآية 29، 30؛ فالجناس الناقص يبرز في كلمتي: الساق والمساق اختلاف في عدد الحروف.

---

[1] علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، أحمد مصطفى المراغي، دار الكتب العلمية، ط3، بيروت، لبنان، 1414هـ، 1993م، ص322.

[2] مفتاح العلوم، السكاكي، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1403هـ، 1983م، ص393.

[3] ينظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، احمد الهاشمي، تح: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، دط، بيروت، دت، ص326.

[4] ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن السعدي، تح: عبد الرحمن بن معلاّ اللّويحو، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، لبنان،1424هـ، 2002م، ص645.

2)السجع: عرفه القزويني بقوله: "تواطُؤُ الفاصلتين من النثر على حرف واحد، وهذا معنى قول السكاكي: "الإسجاع في النثر كالقوافي في الشعر"[1]، فالسجع هنا هو توافق الحرف الأخير في كلمات أواخر الفقرة أو العبارات، وهو بمنزلة القافية في البيت الشعري.

2.2. علم المعاني: يعد علم المعاني أحد علوم البلاغة، فمن خلاله نعرف أحوال اللفظ العربي بما يستدعيه المقام.

1.2.2. تعريف علم المعاني:

أ. لغة: تعددت تعريفات كلمة (معن) في المعاجم اللغوية نذكر منها:

ورد في معجم التعريفات: "المعنى: ما يُقصد به شيء"[2]، فالمقصود به أن المعنى هو ما يفهم أو يستدل عليه من الكلمات.

وورد أيضا في مقاييس اللغة: "الميم والعين والنون أصلٌ يدلُّ على سهولةٍ في جريان أو جري أو غير ذلك. ومَعَن الماءُ: جَرَى"[3]، فقد ارتبط مدلول مادة(معن) بالسهولة والجريان.

ب. اصطلاحا:

هو علم يبحث في الجملة من حيث المعنى المقصود، ويعرف بأنه: "علم نظم الألفاظ والعبارات على أسلوب معين يراعى فيه أمران هما: قواعد النحو ومطابقة الكلام لمقتضى الحال"[4]، أي أنه علم يتم فيه نظم الألفاظ والعبارات بشكل صحيح، ويراعى في ذلك القواعد النحوية والمقام، ويتم إنتاج جمل وعبارات صحيحة نحويا ودلاليا.

---

[1] الإيضاح في علوم البلاغة البيان، البديع، المعاني، الخطيب القزويني، ص 296.

[2] معجم التعريفات، الشريف الجرجاني، تح، محمَّد صدَّيق المِنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، 1425هـ، 2004م ص185.

[3] معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ص335.

[4] البلاغة العربية. علم المعاني، وليد ابراهيم قصاب، دار الفكر المعاصر، ط1، بيروت،1433هـ ،2012م، ص16.

ويعرف أيضا على أنه: "أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له، وموضوع هذا العلم هو اللفظ العربي"[1]، بمعنى أن علم المعاني يهتم بدراسة التراكيب والجمل ومدى مطابقة المعاني لمقتضى حالات المخاطبين.

2.2.2. أقسام علم المعاني:

لعلم المعاني مباحث كثيرة تراعى فيها القواعد النحوية والمقام الذي يقال فيه الكلام، ومن هذه المباحث: الخبر والإنشاء، التقديم والتأخير، التعريف والتنكير، الذكر والحذف، الفصل والوصل، الإيجاز والإطناب.

1. الخبر: تعددت تعريفات الخبر ولكنها تصب في معنى واحد فقد عرف على أنه: " كل ما يحتم الصدق أو الكذب لذاته"[2]، فالخبر هو كلام يمكن الحكم عليه أنه صادق أو كاذب.

وعُرف أيضا على أنه: "الكلام الذي يتضمن أمرًا له واقع يطابقه أولا يطابقه، لذلك يمكن الحكم عليه بالصدق أو الكذب"[3]، وعليه فالخبر هو كلام يحتمل الصدق أو الكذب، بمعنى يمكن أن يقال لقائله أنه صادق، كما يمكن أن يقال له أنه كاذب، وهذا حسب سياق الكلام.

1.1. أضرب الخبر: ينقسم الخبر إلى ثلاثة أضرب بحسب حالة المخاطب، وهي:[4]

أ. الخبر الابتدائي: وهو ما خلا من المؤكدات لعدم الحاجة إليها، أي أن الضرب الابتدائي لا يحتاج إلى مؤكد، نحو: قول المتنبي:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

[1] جواهر البلاغة في المعاني. البيان، البديع، أحمد الهاشمي، ص46.

[2] المرجع السابق، ص55.

[3] البيان، كرم البستاني، مكتبة صادر، بيروت، دت، دط، ص25.

[4] ينظر: البلاغة العربية علم المعاني، وليد ابراهيم قصاب، ص29.

ب. الخبر الطلبي: هو خبر يُؤكَدُ بمؤكد واحد لغرض إزالة الشك وتأكيد الخبر، ومعناه أنه الكلام الذي يتوجه فيه المتكلم إلى المخاطب، ويكون مترددا في تصديقه، فالمتكلم هنا يحتاج إلى استعمال إحدى المؤكدات اللفظية، نحو: إن المطر نازل، أكدنا الخبر بمؤكد واحد وهو إن.

ج. الخبر الإنكاري: هو ما احتاج إلى أكثر من مؤكد وذلك لدفع الشك الشديد، ويكون المؤكد بحسب درجة الشك، هذا يعني أن الخبر الإنكاري يحتاج إلى أكثر من مؤكد لأن المستمع يعلم بالخبر، ولكنه رافض له، لذلك يحتاج إلى مؤكدات بحسب درجة الإنكار والشك، ومثال ذلك: قوله تعالى" إِنَّ رَبكَّ لَهُوَ العَزِيزُ الرَحيم" سورة الشعراء، الآية 09، فهذا يعني أن "الذي عزَّ كل شيء وقهره وغلبه، فهو رحيم بخلقه، فلا يعجل على من عصاه، بل ينظره ويؤجله ثم يأخذه أخذ عزيز مقتدر"[1]، فهنا تأكيد على عزة ورحمة الله بحروف التوكيد وهي: "إن" و "اللام".

2_الإنشاء: للإنشاء تعاريف ثابتة، وإن اختلفت في الصياغة فهي في مضمونها ومعناها متشابهة.

فقد عرف بأنه: "الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب، أو لا يمكن أن يوصف صاحبه بالصدق أو الكذب"[2]، معناه أن الإنشاء كلام لا يمكن الحكم عليه ولا على صاحبه بالصدق ولا بالكذب، بل يتحقق معناه حسب السياق، ويراد به الطلب والتعبير عن شعور ما.

2.1.أضرب الإنشاء:

وللإنشاء ضربان، طلبي وغير طلبي:

أ. الإنشاء الطلبي: "هو ما يستدعي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب، لامتناع تحصيل الحاصل وهو المقصود بالنظر هاهنا"[3]، والمعنى المقصود هنا أنه في حالة طلب شيء أو السؤال عنه، من الطبيعي أن ما يُطلَبَ غير موجود وقت الطلب، وإنما يُطلَبُ ليؤتى به، ويشتمل الإنشاء الطلبي على:

---

[1] تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن السعدي، ص1370،1369.

[2] الكافي في البلاغة. البيان، البديع، المعاني، أيمن أمين عبد الغني، دار التوفيقية للتراث، ط1، القاهرة ، 1432هـ، 2011م، ص330.

[3] الإيضاح في علوم البلاغة. المعاني، البيان، البديع، الخطيب القزويني، ص108.

1. الأمر: هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، نحو قوله تعالى: "وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ" سورة البقرة، الآية 43، فالله تعالى يأمر أهل الكتاب أن يقيموا الصلاة، وأمرهم أن يؤتوا الزكاة، وأن يركعوا مع الراكعين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم.[1]

2. الاستفهام: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل، بإحدى أدوات الاستفهام (الهمزة، هل، متى، أين ...) نحو: أكاتب أنت أم شاعر؟

3. التمني: هو طلب حصول شيء على سبيل المحبة، نحو قوله تعالى:" فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ." سورة القصص، الآية 79، فخرج قارون ذات يوم على قومه في زينة عظيمة, فتمنوا الذين يريدون الحياة الدنيا لو كانوا مثله.[2]

4. النداء: هو طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد حروف مخصوصة لا ينوب كل حرف منها مناب الفعل أدعو، وأحرف النداء هي: الهمزة، أي، يا، أيا، هيا، آ، آيْ، نحو: قوله تعالى: " يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ" سورة البقرة، الآية 40، ينادي الله تعالى بني إسرائيل ويأمرهم بالدخول في الإسلام، أداة النداء هنا هي "يا".

ب. الإنشاء الغير طلبي: "هو مالا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب"[3]، ومن صيغه نذكر:[4]

1. المدح: يكون ب:(نعم وحبذا)، والأفعال المحولة إلى فَعُلَ مثل: كَرُمَ.

2. الذّم: يكون ب (بئس ولا حبذا)، والأفعال المحولة إلى فَعُلَ.

3. التعجب: ويكون بصيغتيه القياسيتين هما: ما أفعل وأفعل به.

4. القسم: يكون بالباء وواالله أو بالباء أو بالتاء تالله.

5. الرجاء: وأفعاله عسى، حرى، اخلولق، وعسى أكثرها شيوعا.

---

[1] ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن السعدي، ص 123.

[2] المرجع نفسه، ص1425.

[3] علوم البلاغة_ البديع، البيان، المعاني، محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، ص310.

[4] ينظر: المرجع السابق، ص310، 311.

6. العقود: تكون بصيغة الماضي على العموم.

3.2. علم البيان: يعد علم البيان من علوم البلاغة، وهو علم الصور البيانية.

1.3.2. تعريف علم البيان:

أ. لغة: تنوعت المعاني اللغوية لمادة(بين) في المعاجم.

حيث جاء في مختار الصحاح: "و(البَيَان) الفَصَاحة واللَّسَن، وفي الحديث: "إنّ مِن البيان لَسِحْرا" وفلان (أبْيَنُ) من فلان أي أَفْصح منه وأوْضَحُ كلاما. و(البَيَان)أيضا ما(يَتبَيّن) به الشيءُ من الدَّلالة وغيرها"[1]، ومعناه أن البيان ارتبط بالفصاحة والوضوح.

وجاء في مقاييس اللغة: "الباء والياء والنون أصلٌ واحد، وهو بُعْدُ الشيء وانكشافُه"[2]، وقد ارتبط المدلول اللغوي للبيان من خلال التعريفين بالوضوح والانكشاف والظهور.

ب. اصطلاحا: ذكر العلماء علم البيان في كثير من مؤلفاتهم، ووردت تعريفات كثيرة له حيث نذكر:

عرفه **القزويني** بأنه: "عِلم يُعرفُ بِه إيرَادُ المعنى الواحِدِ بطرقٍ مختلفةٍ، في وُضُوحِ الدلالةِ عليه، ودلالة اللفظ إما على تمام ما وضع له، أو على جزئه"[3]، وعليه فالبيان هو علم يراد به إبراز المعنى بطرق كثيرة، وبتراكيب مختلفة.

ويعرفه **الجاحظ** فيقول: "ومدار الأمر والغاية التي يجري إليها القائل والسامع إنما هي الفهم والإفهام، فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضحت عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضع"[4]، **فالجاحظ** يرى أن الغاية من البيان هي إيصال الفكرة السليمة والصحيحة إلى السامع، وتحقيق الفهم والإفهام بين المتكلم والسامع.

---

[1] مختار الصحاح، أبو بكر الرازي، ص72

[2] معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دط، دت، ج1، ص327

[3] التلخيص في علوم البلاغة، القزويني، تح: عبد الرحمن البرقوقي، دار الفكر العربي، ط1، 1321هـ، 1904م، ص235،236.

[4] البيان والتبيين، الجاحظ، دار مكتبة الهلال، ط1، بيروت، لبنان، ج1، 1423هـ، 2002م، ص82.

2.3.2. مباحث علم البيان: يعد علم البيان من أهم ركائز البلاغة، حيث أنه يرسم الصور البيانية التي من شأنها التأثير في النفس، وينقسم إلى مباحث وهي:

1. **التشبيه:** هو من الصور البيانية؛ حيث يعمل على إبراز جمالية النصوص، ومشاركة الأشياء في الوصف والمعاني، حيث يعرف على أنه: "تصوير شيء بشيء آخر لوجود علاقة بينهما تسمى علاقة المشابهة"[1]، فهو بيان اشتراك شيء بشيء آخر في صفة من الصفات لغرض المشابهة بينهما، كما عُرف على أنه: " الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى"[2]

وقد ارتبط معنى التشبيه _كما يتجلى من التعريفين_ بالمشاركة، وهذه المشاركة تكون بين أمرين كقولنا: الفتاة كالقمر، فالفتاة والقمر يشتركان في صفة واحدة وهي الضياء.

وللتشبيه أركان اتفق عليها علماء اللغة والبلاغة وهي كالتالي: المشبه والمشبه ويسميان طرفي التشبيه، والأداة ووجه الشبه.

أ. **المشبه:** "وهو ما نشبهه بغيره "[3]، أي أن المشبه هو الشيء الأصلي الذي نشبه به شيء فرعي.

ب. **المشبه به:** "هو الأمر الذي يراد إلحاق غيره به، ويسمى كل من المشبه والمشبه به طرفي التشبيه"[4]

ج. **وجه الشبه:** "هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه"[5]

د. **الأداة:** هي حرف أو لفظ يربط بين طرفي التشبيه[6].

1.1. أقسام التشبيه:

[1] الكافي في البلاغة. البيان، البديع، المعاني، أيمن أمين عبد الغني، ص42.
[2] الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، الخطيب القزويني، ص164.
[3] كتاب البديع، ابن المعتز، تح: عرفان مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، بيروت، 1433هـ، 2012م، ص97.
[4] علم البيان. دراسة تحليلية لمسائل البيان، بسيوني عبد الفتاح فيود، مؤسسة المختار، ط4، القاهرة، 1436هـ، 2015م، ص24.
[5] علوم البلاغة البيان، البديع، المعاني، أحمد مصطفى المراغي، ص220.
[6] ينظر: علم البيان. دراسة تحليلية لمسائل البيان، بسيوني عبد الفتاح فيود، ص24,

قسم التشبيه على حسب حذف أركانه إلى:[1]

- التشبيه المجمل: ما حذف فيه وجه الشبه، نحو وجه كالبدر.
- التشبيه المفصل: ما ذكر فيه وجه الشبه، نحو وجهه كالبدر حسنا.
- التشبيه البليغ: هو ما ذكر فيه طرفا التشبيه فقط وحذف منه وجه الشبه والأداة، نحو: الرجل أسد.
- التشبيه المرسل: هو ما ذكرت فيه الأداة نحو: محمد كالأسد في القوة.

2. المجاز: تعددت تعريفات المجاز عند العلماء نذكر منها:

أنه: "هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له، لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي"[2]، فالمجاز إذن هو استعمال الألفاظ في غير المعنى الظاهر الذي وضعت له، أو استعمال اللفظ في غير معناه الحقيقي.

1.2. أنواع المجاز: قسم علماء البلاغة المجاز إلى نوعين، مجاز عقلي، ومجاز لغوي.

أ. المجاز العقلي: يعرفه السكاكي على أنه: "الكلام المُفَاد بِه خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه، لضرب من التأويل"[3]، ومعناه أن المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له في ظاهر الأمر، أو هو إسناد الفعل إلى غير معناه الحقيقي الظاهر، بل يراد من خلاله معنى آخر مخفي، لعلاقة بينهما ووجود قرينة من الإسناد الحقيقي.

ب. المجاز اللغوي: تعددت تعريفات المجاز ولكن المعنى واحد.

حيث يعرف على أنه: "الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي، لملاحظة علاقة غير المشابهة مع إرادة المعنى الوضعي وذلك من خلال قرينة"[4]، فالمجاز اللغوي يكون بنقل الألفاظ من

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص82،81.

[2] جواهر البلاغة في المعاني، البيان، البديع، أحمد الهاشمي، ص251.

[3] مفتاح العلوم، السكاكي، ص393.

[4] جواهر البلاغة في المعاني، البيان، البديع، أحمد الهاشمي، ص71

المعاني الحقيقية إلى معان أخرى لوجود صلة ومناسبة بين الألفاظ، وينقسم إلى نوعين: مجاز مرسل واستعارة.

1. **المجاز المرسل:** وهو مجاز تكون العلاقة فيه غير المشابهة، وسمي مرسلا لأنه لم يتقيد بعلاقة المشابهة، أو لأن لديه علاقات كثيرة[1]، فهو أن نذكر كلام ولا نقصد به معناه الحقيقي، بل نريد به معنى آخر، لوجود علاقة غير المشابهة ووجود قرينة مانعة من إرادة معناه الوضعي.

2. الاستعارة:

1.2. مفهوم الاستعارة: هي النوع الثاني للمجاز اللغوي، وتعرف على أنها: "نقل العبارة من موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض، وذلك الغرض إما أن يكون شرح المعنى وفضل الإبانة عنه، أو تأكيده والمبالغة فيه"[2]، فالاستعارة هي نقل اللفظ من استعماله اللغوي إلى غيره، والغرض من هذا النقل هو الإبانة والتأكيد.

وعرفها **السكاكي** بقوله: "أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الأخر، مُدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به، دالا على ذلك بإثباتك للمشبه ما يخص المشبه به، كما تقول: في الحمام أسد، وأنت تريد به الشجاع"[3]، فالاستعارة عنده مبنية على التشبيه، وهي حذف أحد طرفيها، بشرط أن تكون بينهما المناسبة وهي وجه الشبه، ومعناه أن الاستعارة عنده لا تكون إلا إذا كان بين المستعار له والمستعار منه علاقة مشابهة.

2.2. أقسام الاستعارة:

تعددت تقسيمات الاستعارة عند البلاغيين، وكان لكل نوع خصائص تميز بعضها عن بعض، حيث قُسمت إلى: استعارة مكنية، تصريحية.

---

[1] ينظر: في البلاغة العربية_ علم المعاني، البيان، البديع_، عبد العزيز عتيق، ص337

[2] الصناعتين الكتابة والشعر، أبو هلال العسكري، ص268.

[3] مفتاح العلوم، السكاكي، ص369.

1.2.2. الاستعارة المكنية: [1]

هي ما حذف فيها المشبه والمشبه به ورمز له بلازم من لوازمه، نحو قوله تعالى: "وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ" سورة التكوير، الآية 18، وهنا تشبيه حيث شبه الله سبحانه وتعالى الصبح بالإنسان الذي يتنفس، وحذف المشبه به (الإنسان)، وترك لازما من لوازمه هي التنفس.

2.2.2. الاستعارة التصريحية: [2]

هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به، أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه، نحو قوله تعالى: "ألر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ" سورة إبراهيم، الآية01، يخبر تعالى أنه أنزل الكتاب على رسوله لنفع الخلق، ليخرجهم من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان[3]

3. الكناية:

1.3. تعريف الكناية: تعددت تعريفات الكناية حيث تعرف على أنها: "لفظ أريد به لازمُ معناه مع جواز إرادته معه، فَظَهَرَ أنها تُخالف المجاز من جهة إرادة المعنى مع إرادة لازمه"[4]، فالكناية هي إيراد المعنى بلفظ غير اللفظ الذي وضع له.

في حين عرفها الجرجاني بقوله:"أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه و رِدْفُهُ في الوجود، فيومئ به إليه، ويجعله دليلا عليه"[5]، أي أن المتكلم حينما يرغب في التعبير عن معنى من المعاني، فلا يستخدم الكلمة المباشرة أو المصطلح الذي يعبر عن المعنى بشكل صريح وواضح، فيتجه إلى استخدام معنى آخر مرتبط بهذا المعنى بشكل مباشر.

---

[1] ينظر: في البلاغة العربية، علم المعاني، البيان، البديع، عبد العزيز عتيق، ص370.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص370.

[3] ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن السعدي، ص431.

[4] التلخيص في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، ص337.

[5] دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ص66.

2.3. أقسام الكناية: تنقسم الكناية باعتبار المكنى عنه إلى:[1]

أ. الكناية عن صفة: هي التي يطلب بها نفس الصفة، والمراد بالصفة هنا هي الصفة المعنوية كالجود والكرم وغيرها.

ب. الكناية عن موصوف: هي إخفاء الموصوف مع ذكر الدليل عليه.

ج. كناية عن نسبة: يراد بها إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه، أو هي تخصيص الصفة بالموصوف.

3_ أسس تدريس البلاغة:

هناك مجموعة من الأسس التي يجب على مُدرس البلاغة أخذها بعين الاعتبار عند تدريس البلاغة وهي:

- البلاغة وسيلة للمفاضلة بين النصوص وتحليلها والموازنة بينها ونقدها، لذلك يجب على المدرس أن يوظف عنصري الموازنة وإصدار الأحكام على النصوص في ضوء معايير البلاغة.[2]
- أن تكون البلاغة ذات صلة وثيقة بالنصوص الأدبية والنقد، وبهذه الصلة نتجه بالبلاغة اتجاها ذوقيا خالصا، ومن الخطأ فصل البلاغة عن الأدب لأن فصلها يؤدي إلى معاملتها معاملة النحو في عرض الأمثلة واستنباط القاعدة، وهذه الطريقة غير صالحة في تدريس علم يعتمد الذوق الفني والحس اللغوي.[3]

وهذا يؤكد ضرورة ربط البلاغة بعلوم العربية وخاصة الأدب، لأنه لا يمكن فصل البلاغة عن الأدب.

---

[1] ينظر: في البلاغة العربية علم البيان، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1405هـ، 1985م، ص217،211.

[2] ينظر: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1426هـ، 2006م، 253.

[3] ينظر: استراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية وتطبيقات علمية، بليغ حمدي إسماعيل، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1432هـ، 2011م، ص163.

- "أن يتمرن الطالب تمرينا كافيا على الصور البلاغية، وخير ما يتدرب عليه الطالب آيات من القرآن والأحاديث النبوية ومختارات من الشعر، لما يتضمنه القرآن الكريم من أسرار وسحر في دقة التعبير وجمال المعنى"[1]، فالإكثار من التمرينات البلاغية من الأسس الواجب على المدرس الاعتماد عليها في تدريسه للبلاغة.
- أن يتم فهم معاني النص وشرح عباراته المستوحشة وفهمه فهما جيدا من طرف الطالب، ليتمكن من إدراك أسرار جماله.[2]
- "أن التمكن من البلاغة لا يترسخ في الذهن إلا من خلال الإطلاع على الأسلوب العربي الجميل، والتمكن من إصدار الأحكام في ضوء فهم ما يشتمل عليه النص الأدبي من مهارات، ثم التدريب على إنشاء كلام جميل مؤثر الموشح بكل عناصر الجمال والذوق الرفيع."[3]

4_ طرائق تدريس البلاغة:

يخطط المعلم لتنفيذ درسه وفق المادة العلمية المتمثلة في المعلومات والمعارف التي من خلالها يكتسب المتعلم مهارة ما، وهذا ما يعرف بطريقة التدريس، لذلك يجب اختيار أحسنها وأنجحها، ونذكر من هذه الطرق:

1) الطريقة القياسية: تعتمد هذه الطريقة على ذكر القاعدة البلاغية مباشرة ثم توضيحها ببعض الأمثلة، وتأتي التطبيقات على القاعدة المذكورة من أجل محاولة فهمها، وبهذا تنعدم لدى الطالب روح الإبداع و التذوق اللغوي، فهي تجعل الدرس البلاغي درسا نحويا، فالفكر فيها ينتقل من العام إلى الخاص[4]، وعليه فإن هذه الطريقة تتميز بالسرعة ولا تستغرق وقتا، كما أنها لا تتطلب جهدا كبيرا من طرف الأستاذ لأن

---

[1] المرجع نفسه، ص163.

[2] ينظر: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، بليغ حمدي اسماعيل، ص163.

[3] الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، ص353.

[4] ينظر: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير و التطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الاردن، 1425هـ، 2004م، ص49.

القاعدة جاهزة، فيأتي الأستاذ بالقاعدة مباشرة، دون ترك المجال للتلميذ للتفكير و الاستنتاج، فهي تقتل روح التفكير و الأبداع عند التلميذ.

2) الطريقة الاستقرائية: جاءت كرد فعل على الطريقة القياسية، وتعتمد على الإتيان بمجموعة من الأمثلة المتقطعة من وديان مختلفة، ويتم مناقشة هذه الأمثلة ثم التوصل إلى القاعدة وثم تأتي تمرينات عن القاعدة[1]، فهي طريقة تعتمد على الانتقال من العام إلى الخاص، من خلال عرض الأستاذ لجملة من الأمثلة التي يعرفها التلميذ وتمكنه من التفكير واستنتاج القاعدة.

3) طريقة المناقشة:[2]

تعتمد هذه الطريقة على الحوار، فهي تنظيم محكم هادف وموجه للحوار بين الأفراد، فطريقة المناقشة ليست دردشة عفوية بل محددة بأسس واضحة، فهي تتيح الحرية للمتعلم بوصفه محور العملية التعليمية، وتتيح له فرصة المشاركة في الحديث وإبداء الرأي؛ لأنها تهتم بميول التلاميذ ورغباتهم وتجعلهم أكثر فعالية وتخرجهم من قوقعة السامع إلى المتكلم، فهذه الطريقة هي أكفأ طريقة تجعل الطالب قادرا على الاعتماد على نفسه واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وتنمي فيه روح الثقة والشجاعة.

5_ أهمية وأهداف تدريس البلاغة:

تدريس البلاغة يحقق الكثير من الأهداف التعليمية لدى المتعلم، نذكر منها:[3]

- تكشف عن أسرار الجمال في اللغة، وتنمي في المتعلم حاسة التذوق الأدبي.
- تمكين مستعمل اللغة من تمييز الكلام الجيد من الرديء.
- تساعد على خلق الشخصية الأدبية المصقولة بلاغيًا والمتكاملة.

---

[1] ينظر: تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة، عبد الرحمان الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 1426هـ، 2005م، ص178.

[2] ينظر: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، سعاد كريم الوائلي، ص59_62.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص118، 119.والكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية.353. وإستراتيجيات تدريس اللغة العربية: اطر نظرية وتطبيقات علمية، بليغ حمدي إسماعيل، ص 162.

- يساهم في تهيئة الطلاب وإعدادهم للتعرف على الإعجاز في القرآن الكريم والأحاديث النبوية والكلام الفصيح.
- تمكين الطلبة من استخدام اللغة استخداما يمكنهم من تحقيق غاياتهم.
- التعرف على خصائص الأساليب البلاغية المتمثلة في علم المعاني والبيان والبديع وبيان الصلة بينهم ووجه استعمالاتهم.
- استغلال خصائص التراكيب والأساليب والصور في عملية إنشاء النصوص الأدبية وشرحها وتأويلها.

المبحث الثاني: القدرة اللغوية حدود ومفاهيم.

1. مفهوم القدرة اللغوية:

إن القدرات هي مجموعة من المهارات أو الكفاءات التي يمتلكها الفرد وتميزه عن الآخرين، وتتيح له القيام بأعمال أو مهنة معينة بشكل فعال، ويمكن أن تكون هذه القدرات طبيعية أو مكتسبة من خلال التدريب والتعليم.

1.1. القدرة لغة: تعددت معاني الجذر اللغوي (قدر)، في المعاجم العربية فنجد أنه

جاء في أساس البلاغة: "قدر: وهو قادر مقتدر، واقدره الله عليه، وقادرتُه، وقاويتُه(...)، وإذا وافق الشيء قالوا: جاء على قَدَرٍ وَقَدْر. وَقَدّرَ الشيء بالشيء: قاسه به وجعله على مقداره، فلا يقادرني: يطلب مساواتي"[1]، ارتبط المفهوم اللغوي لمادة قدر في أساس البلاغة بالمساواة.

وجاء في مقاييس اللغة: "القاف والدال والراء أصلٌ صحيحٌ يدُّل على مَبْلَغ الشَّيء وكنهه ونهايته. فالقدر: مبلغُ كلَّ شيء"[2]، ارتبط مفهوم مادة قدر بالحد أو النهاية التي يصل إليها الشيء.

2.1. القدرة اصطلاحا: كثرت التعاريف الاصطلاحية للقدرة نذكر منها:

[1] أساس البلاغة، الزمخشري، ج2، ص 57.

[2] معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج5، ص72.

تعرف القدرة على أنها: "كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الراهنة من أعمال عقلية وحركية، سواء كان ذلك نتيجة تدريب أو بدون تدريب، كالقدرة على ركوب الدراجة، أو على تذكر قصة من الشعر، أو الكلام بلغة أجنبية، أو إجراء عملية حسابية"[1]، فالقدرة بهذا المفهوم العام تعني القوة أو الطاقة التي تمكن الفرد من القيام بعمل محدد يمكن أن تكون عقلية مثل القدرة على التكيف، أو جسدية كالقدرة على صنع منتوج يدويا، ويمكن تطوير هذه القدرة عن طريق الممارسة، مثل ممارسة الرياضة في حال الرغبة في تطوير القدرة البدنية.

3.1. القدرة اللغوية:

تعرف على أنها: "مقدرة بعض الأفراد على فهم الألفاظ والتعبيرات اللغوية المختلفة، و معرفة مترادفات الكلمات وأضدادها، فهي لذلك ترتبط ارتباطا وثيقا بالأسلوب اللغوي للفرد وبثروته اللفظية وبفهمه الدقيق لتباين الألفاظ واختلاف معانيها"[2]، فالقدرة اللغوية هي القدرة على فهم اللغة واستخدامها بشكل صحيح وفعال، فهي تتطلب معرفة سابقة.

وتعرف أيضا بأنها: "هي تلك المعرفة المخبوءة لنظام اللغة وقواعدها، ومفرداتها وكل أجزائها، وكيف تتضام هذه الأجزاء معا"[3]، ومعنى هذا أنها المعرفة التي يختزنها المتكلم والسامع عن طريق الاكتساب، فهي ما تعلقت بمعرفة قواعد اللغة وتتطلب قدرة سابقة.

2. مفهوم المهارة:

1.2. المهارة لغة: تعددت معاني الجذر اللغوي (مهر) في المعاجم نذكر منها:

---

[1] المهارات اللغوية _مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر،1425هـ، 2004م، ص 27.

[2] الأسس النفسية للنمو، فؤاد البهي السيد، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1422هـ، 2001م، ص215.

[3] أسس تعليم اللغة العربية وتعليمها، دوجلاس براون، تر: عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د ط، بيروت، لبنان، 1414هـ، 1994م، ص44.

عرفها ابن منظور بقوله: "الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهَرَةٌ، وهي إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه"[1]

وجاء في أساس البلاغة: "مَهَرَ في الصّناعة وتمهّر فيها ومَهَرَها ومَهُرَ بها، وهو ماهر بين المهارة، وخطيب ماهر، وسابح ماهر، وقوم مَهَرَة، وتمهّر فلان: سَبَح. ومهَر المرأةَ: أعطاها المهر. وأمهرها: سمى لها مَهْراً وتزوجها به"[2]، فالمعنى اللغوي للمهارة يدور حول الإجادة في الشيء والحذق فيه.

1.2.المهارة اصطلاحا:

تعرف على أنها: "شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"[3]، ومنه فالمهارة هي شيء يمكن تعلمه واكتسابه من خلال التدريب والممارسة المنتظمة، فعندما يقوم الفرد بممارسة نشاط معين بإنتظام ويتعلم من أخطائه يصبح أكثر كفاءة في تنفيذ النشاط، ويكتسب مهارة فيه.

كما تعرف أيضا بأنها: "الإشارة إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة"[4]، ومن هنا نستخلص أن المهارة هي أداء نشاط بصورة مقنعة، فهي استعداد فطري تنمو بالتعلم وتصقل بالتدريب والممارسة المقصودة وذلك بطريقة منظمة ومضبوطة.

3. بين القدرة والمهارة: من التعريفات سالفة الذكر نستنتج أن:[5]

القدرة والمهارة عنصران يكملان بعضهما البعض والعلاقة بينهما هي علاقة عموم خصوص، فالقدرة عامة ويندرج تحتها عدد من المهارات، لأن القدرة تشير إلى سمة عامة لاصقة بالفرد وثابتة عنده تسهل عليه عملية أداء المهام المتنوعة.

---

[1] لسان العرب، ابن منظور، ط2، ج5، بيروت، 2009م، ص45.

[2] أساس البلاغة، الزمخشري، ج2، ص234.

[3] المهارات اللغوية، إبتسام محفوظ، دار التدمرية، ط1، سوريا، 1439هـ، 2018م، ص15.

[4] المهارات اللغوية" مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"، رشدي أحمد طعيمة، ص30.

[5] ينظر: المرجع السابق، ص29_30.

أما المهارة فهي خاصة وترتبط بمهمة معينة، فالمهارة هي جزء من مكونات القدرة، فمثلا القدرة على القراءة تشتمل على مهارة الفهم، التحليل، السرعة والاستنتاج.

إذن فالقدرة والمهارة متلازمتان فالقدرة هي القدرة الفطرية أو الطبيعية التي يمتلكها الفرد للقيام بشيء معين، بينما المهارة هي القدرة المكتسبة أو المطورة عن طريق التدريب والتجربة، وبالتالي فالقدرة هي الإمكانية الكامنة للقيام بشيء، أما المهارة فهي القدرة الفعلية على تنفيذ هذا الشيء بشكل فعال.

4. أشكال القدرة (أنواع المهارات):

تتمثل القدرة في مجموع المواهب والمهارات المكتسبة التي يتم تعلمها وممارستها وتطبيقها من طرف الفرد، ويتم تطويرها بالتدريب، وتنقسم هذه المهارات إلى:

1.4. مهارة الاستماع:

تعتبر مهارة الاستماع طريقة من طرائق التعلم، فالمتعلم يكتسب المعلومات والمعارف عن طريق عملية الاستماع التي تحدث في وسط بيئته كالمدرسة، الشارع، المنزل وغيرها.

1.1.4. مفهوم الاستماع:

أ. لغة: جاء في لسان العرب في مادة(سمع): "السَمْعُ مَا وَقَرَ في الأذُنِ مِن شيء سَمِعَهُ، ويُقالُ: ساءَ سَمْعًا فَأساءَ إجابَةً، أَيْ لمْ يَسْمَعْ حَسَنًا. ورَجُلٌ سمّاعٌ إذا كان كَثيرَ الاسْتماعِ لِمَا يُقَالُ ويُنْطقُ بِهِ"[1]، ومعناه الإصغاء إلى الكلام وإدراكه بحاسة السمع، وذلك من أجل فهم المقصود.

ب. اصطلاحا: تعددت التعاريف الاصطلاحية للاستماع نذكر منها:

أن الاستماع عُرف على أنه: "عملية معقدة في طبيعتها، فهو يشتمل على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي، فهو مدلول هذه الرموز لإدراك الوظيفة الاتصالية"[2]، وبالتالي

[1] لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف، القاهرة، ص2096.

[2] تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور، دار الشواف للنشر والتوزيع، د ط، القاهرة، مصر، 1411هـ، 1991م، ص 76.

فالاستماع هو استقبال الأذن ذبدبات صوتية، وتحويل مدلول هذه الذبذبات مع تحليلها وتفسيرها، وذلك من أجل نجاح عملية التواصل.

قال تعالى: "وَاللّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُوْنِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَكُمْ تَشْكُرُون" سورة النحل، الآية 87.

2.1.4. أنواع الاستماع: قسم علي عطية في كتابه أنواع الاستماع إلى ثلاثة أقسام هي:

1) من حيث المهارة التي يستهدفها:[1]

أ. الاستماع للاستنتاج: وهو استماع يعقبه استنتاج للأفكار واستخلاصها من المسموع.

ب. الاستماع للموازنة والنقد: وهو الاستماع الذي يحدث بين متحدث وآخر، والموازنة بين المعاني والأفكار الواردة في المسموع.

ج. الاستماع التذكري: هو استماع الغرض منه استرجاع وتذكر ما تم سماعه من قبل.

د. استماع التوقع: وفيه ينصرف ذهن السامع إلى توقع ما سيقوله المتحدث.

2) من حيث الغرض:[2]

أ. الاستماع الوظيفي: هو ما يمارسه الفرد في حياته اليومية لقضاء متطلباته، ومحاولة حل مشكلاته.

ب. الاستماع التحصيلي: يكون في المدرسة أو المحاضرات والمناقشات، والهدف منه هو الحصول على معلومات واكتساب معارف جديدة.

ج. الاستماع الناقد: هو استماع ينصرف فيه الذهن إلى تحليل المسموع وتقويمه، والرد عليه وإبداء الرأي فيهمن خلال نقده.

د. الاستماع الاستماعي: هو استماع للمتعة فقط واستغلال وقت الفراغ.

---

[1] ينظر: الكافي في أساليب تدريس البلاغة العربية، محسن علي عطية، ص197، 198، وفنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، ص 233.

[2] ينظر: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، ص233.

3) من حيث الموقع:

أ. **استماع دون كلام:** يكون فيه المستمع عبارة عن متلقي فقط، ولا يقاطع المتحدث، وهذا النوع من الاستماع يكون في المحاضرات.

ب. استماع وكلام: يستخدم في جلسات المناقشة ويكون فيه استماع ورد.

3.1.4. أهداف تدريس الاستماع: يهدف تدريس الاستماع في مرحلة التعليم المتوسطة إلى:[1]

- تنمية القدرة على إدراك معاني التراكيب والتعبيرات اللغوية بطريقة سريعة.
- تنمية القدرة على تحليل المسموع ونقده.
- جعل الطالب قادرا على الاتصال والتواصل وكسب العلاقات والاحترام.
- تعليم الطالب كيف يستمع بعناية ويحتفظ بأكبر قدر ممكن مما استمع إليه.
- إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ، من ألفاظ وعبارات وأساليب جديدة.
- تنمية الذاكرة السمعية لدى التلميذ.

2.4. مهارة القراءة:

1.2.4. مفهوم القراءة:

أ. **لغة:** تعدت معاني الجذر اللغوي لمادة(قرأ):

جاء في لسان العرب: "مَعْنَى القُرْآن، الجَمْعُ، وسُمِيَ قُرْآنَا لأَنهُ يَجْمَعُ الصُورَ فيَضُمُهَا"[2]، ارتبط معنى قرأ هنا بالضم والجمع.

وجاء في أساس البلاغة: "قَرَأَ: قَرَأتُ الكِتَابَ وأَقْرَأْتُهُ، وأقرَأتهُ غَيرِي، أي ألقَيْتُهُ، وكلُ شيءٍ جَمَعتَهُ سُميَ قُرآنًا، ومعناه الجمع."[3]، فالقراءة هنا بمعنى الجمع.

---

[1] ينظر: مهارات الإتصال اللغوي، عبد الرزاق حسين، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1431هـ، 2010م، ص97.

[2] لسان العرب، ابن منظور، ص128.

[3] أساس البلاغة، الزمخشري، ج2، ص63.

ب. اصطلاحا: تعددت تعاريف القراءة من الناحية الاصطلاحية، نذكر منها ما يلي:

عُرِّفت القراءة على أنها: "الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يُقرأ"[1]، فالقراءة هي عملية عقلية يتم فيها إدراك الرموز المكتوبة وتحويلها إلى منطوق، وهذا الإدراك يتم عن طريق البصر.

وتعرف أيضا بأنها: "عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية، ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين، وهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم وثقافة وفن"[2]، نستخلص مما سبق أن القراءة عملية عقلية تشتمل على تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ بعينه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة لهذه المعاني من أجل تحقيق الفهم.

2.2.4. أنواع القراءة: اتفق الباحثون في مجال اللغة أن القراءة نوعين هما:

أ. القراءة الصامتة: عرفت على أنها: "هي القراءة الذاتية التي تتابع فيها العينان الحروف والألفاظ والعبارات دون إظهار للصوت، وقد تتحرك الشفتان خلال القراءة بحركة خافتة غير مسموعة"[3]، فهي قراءة يتم من خلالها تحريك الشفتين دون التلفظ بما يقرأ، وتكون قراءة بصرية.

أو هي: "القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة، دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين وتسمى بالقراءة البصرية"[4]، فالقراءة الصامتة هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة دون نطقها، فهي قراءة خالية من الصوت.

- **أهداف القراءة الصامتة:** للقراءة الصامتة أهداف نذكر منها ما يلي:[5]
- اكتساب الطالب المعرفة اللغوية.

---

[1] المهارات اللغوية، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، ص20.

[2] فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، ص71.

[3] مهارات الاتصال اللغوي، عبد الرزاق حسين، ص122.

[4] فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، ص75.

[5] ينظر: المرجع نفسه، ص75.

- تعويد الطالب السرعة في القراءة وفهم ما يقرأ.
- تقوية دقة الملاحظة لدى الطالب، وتنمية حواسه وتعويده على التركيز.

ب. القراءة الجهرية: وتعرف على أنها: "القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة نطقا صحيحا في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائه، معبرة عن المعاني التي تضمنتها"[1]، أي هي القراءة التي يتم من خلالها القراءة بصوت عال، من حيث النطق الصحيح للمفردات والجمل، ومضبوطة في استخدام الحركات لضمان صحة النطق.

كما تعرف أيضا بأنها: "القراءة التي تقوم بتحويل الحروف والألفاظ من الرموز صامتة إلى أصوات منطوقة معبرة"[2]وبالتالي فالقراءة الجهرية هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة بطريقة يراعى فيها قواعد اللغة وصحة النطق وصحة مخارج الحروف.

- **أهداف القراءة الجهرية:** تهدف القراءة الجهرية إلى:[3]
- تدريب الطلاب على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.
- اكتساب الطلاب الجرأة الأدبية وتنمية قدراتهم على مواجهة الجمهور.
- تعويد الطلاب على صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم وتنويع الصوت.

ج. القراءة الاستماعية: تعرف بأنها: "عملية استيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها وتحليلها، وتلخيص ما جاء فيها من معان وأفكار وذلك كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني واستيعابها"[4]، هذه القراءة تقوم على السماع والإنصات، وذلك من أجل فهم المقروء جيدا من دون الانشغال بأي شيء لاستيعاب ما تمت قراءته.

[1] المرجع السابق، ص75.

[2] مهارات الاتصال اللغوي، عبد الرزاق حسين، ص119.

[3] فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، ص79.

[4] الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، ص79.

3.2.4. أهداف تدريس القراءة: لتدريس القراءة أهداف منها:[1]

- توسيع خبرات التلاميذ وإغنائها عن طريق القراءة الواسعة في مجالات متعددة.
- تنمية النزعة الجمالية لدى التلاميذ وترقية أذواقهم بحيث يستطيعون اختيار الأساليب الجميلة والتعرف عليها.
- تدريب التلاميذ على استخدام المراجع، والبحث عن مواد قرائية مناسبة.
- تنمية الرغبة في القراءة والاطلاع.

3.4. مهارة التحدث(الكلام): تعد مهارة التحدث من المهارات الأساسية للغة، يمارسها الإنسان من أجل التواصل مع الآخر، وكذلك المساهمة في الحوار والمناقشة.

1.3.4. مفهوم التحدث أو الكلام:

أ. **لغة:** جاء في لسان العرب في مادة (كلم): "القُرْآنُ: كَلامُ اللّه، وَكَلِمُ اللَّه وكلماتُه وكلِمَتُهُ، وكلام الله يحُدُ ولا يَعُدُ، (...) الكلام ما كان مكتفيا بنفسه، وهو الجملة، والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه"[2]، يرتبط المعنى اللغوي لمادة كلم بالقول.

ب. **اصطلاحا:** يعرف الكلام بأنه: "ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يدور في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرًا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه"[3]، ومنه فالكلام أو التحدث هو ما يصدره الإنسان للتعبير عما في داخله، مع اختيار المفردات المناسبة في كل موقف، فلكل مقام مقال.

2.3.4. أهداف مهارة التحدث: تهدف مهارة التحدث إلى:[4]

- تمكين الطالب من النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها.

---

[1] ينظر: تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور، ص148.

[2] لسان العرب، ابن منظور، مادة (كلم)، ص3921.

[3] المهارات اللغوية، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، ص19.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص205_206.

- تدريب الطالب على استخدام الكلمات في سياقاتها الصحيحة.
- تدريب الطلبة على ترتيب الأفكار والتعبير عنها.
- تدريب الطلاب على مواجهة الآخرين والتخلص من الخجل في نفوسهم.
- تدريب الطلاب على كيفية مناقشة الآخرين واحترام آرائهم.

4.4. مهارة الكتابة:

1.4.4. مفهوم الكتابة:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (كتب): "الكِتاب: معروف، والجمع كُتُبٌ، كتب الشيءُ يَكْتُبُهُ كَتْبًا وكِتَابًا وكِتَابَة، وكَتَبَهُ: خَطَهُ (...) وقيت كتبه خطه واكتتبهُ: استملاه وكذلك استكتبه"[1]، ارتبط إذن المفهوم اللغوي لمادة كتب بالتخطيط والإستملاء.

ت. اصطلاحا:

تعددت تعاريف الكتابة نذكر منها:

تعرف على أنها: "القدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف كلمات وتراكيب صحيحة نحويا، وفي أساليب متنوعة وعرض تلك الأفكار في وضوح"[2]، ومما سبق عرضه في هذا التعريف فالكتابة هي فن يعتمد على تجسيد وتحويل المنطوق أو المسموع إلى مكتوب، مع ضرورة الوضوح.

أو هي: "تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز محفوظة على الورق أو غيره، بقصد نقلها إلى الآخرين، وبقصد التوثيق والحفظ ونقل المعرفة"[3]، من هذا التعريف يتضح أن الهدف من الكتابة هو حفظ المعلومات وتسهيل نقلها عبر الأزمنة وحفظها من الضياع.

---

[1] لسان العرب، ابن منظور، (مادة كتب)، ص3816.

[2] المهارات اللغوية، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، ص21.

[3] المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص العربية وفنونها، محمد صالح الشطي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، السعودية، 1992م، ص05.

2.4.4. أنواع الكتابة: يقسم محسن علي عطية الكتابة إلى نوعين هما:[1]

1.الكتابة الوظيفية: هو ذلك النوع الذي يستخدمه الفرد لقضاء متطلبات الحياة اليومية مثل كتابة رسائل، كتابة تقارير وغيرها، فالغاية من هذه الكتابة إذن تحقيق التواصل في الحياة اليومية، وحفظ الأفكار للحاجة.

الكتابة الإبداعية: هي ما يستخدمه الفرد أثناء كتابته لنص أو أي مكتوب بعبارات مختارة بدقة وعناية، وهذا ما يجعلها إبداعية لأنه ينتقي من العبارات ما هو فني، مثل كتابة الشعر أو القصص وغيره

3.4.4. أهداف الكتابة: تهدف الكتابة إلى:[2]

- تدريب المتعلم على حسن تنظيم كتابتهم.
- تدريب المتعلم على حسن الخط والنظافة في الكتابة.
- تمكين المتعلم من التعبير عما في أنفسهم بلغة سليمة وكتابة صحيحة نحويا ودلاليا وكذا تمكينهم من ترتيب الأفكار.

إن تنمية المهارات اللغوية من أهم العمليات التي يسعى المعلم إلى تحقيقها أثناء العملية التعليمية، مستعينا في ذلك بآليات وطرق ووسائل تعليمية عديدة، وتعتبر الظواهر البلاغية من المعارف التي تعمل على صقل وتطوير هذه المهارات.

[1] ينظر: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، محسن علي عطية، ص 214.
[2] المرجع السابق: ص 214،215.

الفصل الثاني:

دور الظواهر البلاغية في تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط

_ السنة الرابعة نموذجا _

(دراسة ميدانية)

الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف دور الظواهر البلاغية في تنمية القدرة اللغوية للمتعلمين، ولقد كانت عينة هذه الدراسة تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ولمعالجة إشكالية هذا البحث، لابد لنا من النزول إلى الميدان والوقوف مباشرة أمام العينة المدروسة، وقد قمنا بتحديد المنهجية المناسبة لطبيعة الدراسة وكذا الموضوع، مع حضورنا لبعض حصص مادة البلاغة لمعرفة الطريقة التي يقدّم بها الدرس، وتقديم استمارات للتلاميذ والأساتذة، والمتضمنة لبعض الأسئلة المتعلقة بالموضوع وتحليلها وتفسيرها.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية:

إن إشكالية هذا البحث تتمثل في معرفة الدور الذي تلعبه الظواهر البلاغية، حيث رصدنا أهدافها وأهميتها في التدريس وفي تنمية القدرة اللغوية للمتعلم.

وسنحاول في هذا الفصل استخدام أدوات البحث الذي يقتضيه الموضوع والمتمثلة في الاستبيان والحضور والملاحظة، وتحليل نتائجها للوقوف على دور وأثر الظواهر البلاغية في تنمية القدرة اللغوية.

1. منهج الدراسة:

لكل لدراسة علمية أسس منهجية ينطلق منها الباحث العلمي وفق منهج معين يسير عليه طيلة بحثه، إذ أن المنهج يعد أمرًا أساسيًا في جميع العلوم فسلوك طريق معين في البحث أمر ضروري يتوقف عليه نجاح البحث.

وسعيا منا إلى معرفة دور وأثر الظواهر البلاغية في تنمية القدرة اللغوية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وحسب طبيعة موضوعنا اخترنا المنهج الذي يتناسب وطبيعة بحثنا، لذا قمنا باختيار المنهج الوصفي.

2. عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها: "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، و إجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"[1]

[1] مناهج البحث العلمي، محمد سرحان علي المحمودي، دار الكتب، ط3، صنعاء، اليمن، 1441هـ، 2019م، ص160.

فهي التي تحدد تبعا لنطاق الدراسة وطبيعة الموضوع، وقد شملت عينة دراستنا معلمي وتلاميذ سنة الرابعة متوسط، حيث قدر عددهم 25أستاذًا، و35 تلميذًا، موزعين على متوسطات مختلفة في ولاية خنشلة.

3. أدوات الدراسة:

بهدف جمع المعلومات من ميدان الدراسة، يستخدم الباحث مجموعة من الأدوات كوسيلة للحصول على المعلومات وجمعها وتصنيفها، وفيما يخص دراستنا هذه اعتمدنا على الاستبيان الذي يعتبر أداة للحصول على إجابات على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج، يقوم المجيب بملئه، وقد استخدمنا هذه الوسيلة لمدى أهميتها في إثراء البحث، حيث قمنا بوضع 27 سؤال في الاستبيان مقدم للأساتذة، و17سؤال مقدم لتلاميذ، واعتمدنا أيضا على الملاحظة لرصد المتغيرات حول موضوع الدراسة حتى تكون أكثر مصداقية، واعتمدنا أسلوب المقابلة التي تعتبر وسيلة ميدانية لجمع المعلومات من خلال طرح مجموعة من الأسئلة من طرف الباحث، وقد أجرينا هذه المقابلة مع عدد من أساتذة السنة الرابعة متوسط، وكانت أغلبها داخل صفوف الدراسة.

4. مجالات الدراسة:

إن لكل دراسة مجال زمني ومكاني معين:

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في عدة متوسطات، منها 05 متوسطات قمنا بالتربص بها، والباقي قمنا بتوزيع الاستبيانات على الأساتذة الذين يدرسون فيها.

فالمتوسطات التي قمنا بالتربص فيها هي:

. متوسطة صياد علي_ انسيغة، خنشلة_.

. متوسطة تلية إبراهيم _انسيغة، خنشلة_.

. متوسطة عايب الدراجي_ خنشلة_.

. متوسطة جفال امحمد_ خنشلة_.

. متوسطة 17 أكتوبر 1961_ طريق العيزار، المدينة الجديدة، خنشلة_.

المجال الزماني:

وكما يعرف أن كل دراسة ميدانية تحتاج إلى زمن معين لإنجازها، فأما فيما يخص دراستنا فقد أجريت خلال الموسم الدراسي 2023_2024م، وامتدت من شهر نوفمبر إلى شهر أفريل، حيث انطلقت بتاريخ 2023/11/16، في متوسطة صياد علي وتلية ابراهيم، وانتهت مهلة التربص في 2023/11/30، أما المرحلة الثانية أجريت خلال الفترة الممتدة من 2024/02/19 إلى غاية 2024/02/09 في متوسطة عايب الدراجي، أما الدراسة الأخيرة أجريت في متوسطتي جفال امحمد و17 أكتوبر1961 في الفترة الممتدة من 2024/04/16 إلى 2024/04/30.

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات.

تحليل نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة السنة الرابعة متوسط:

تحليل البيانات الخاصة بمعلومات الأستاذ(ة):

الجدول رقم01: المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	20	%80
ماستر	05	%20

تمثيل الدائرة النسبية:

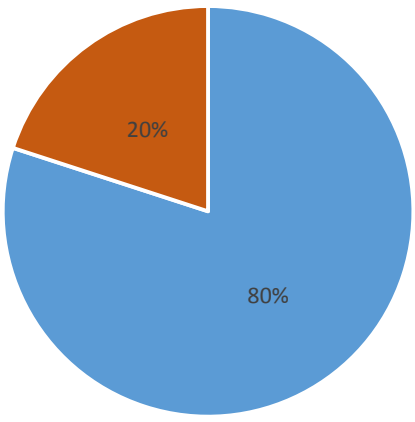

التحليل:

من خلال الجدول يظهر أن المؤهل العلمي لمعظم أساتذة اللغة العربية (السنة الرابعة متوسط) هو ليسانس إذ قدرت نسبتهم ب 80%، أما فيما يخص الماستر فقد قدرت نسبته ب 20%، ومن المعلوم أ هناك شبه إجماع على أن نظام الليسانس القديم أفضل بكثير من نظام LMD .

الجدول 02: سنوات العمل.

عدد سنوات العمل	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10سنوات	03	%12
أكثر من 10سنوات	15	%60
أكثر من 20سنة	07	%28

تمثيل الدائرة النسبية:

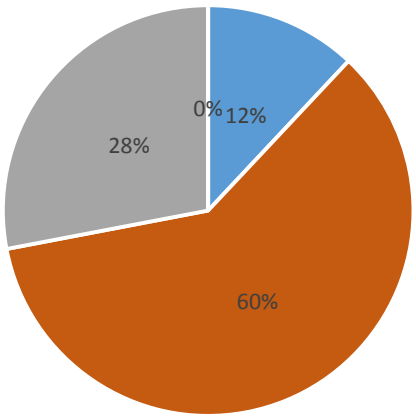

التحليل:

يتجلى من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 12%، من الأساتذة خبرتهم في التعليم أقل من 10سنوات، ونسبة 60% من الأساتذة خبرتهم أكثر من 10 سنوات أي محصورة بين 10 إلى20 سنة، بينما نسبة 28% خبرتهم أكثر من 20 سنة ، أي أن النسبة الأكبر كانت لذوي الخبرة أي أكثر من 10 سنوات، والمتعارف عليه أن الأستاذ ذو الخبرة الأكبر يكون تحكمه في المادة المعرفية و طريقة التدريس أفضل من أستاذ قليل

الخبرة، وهذا ينعكس على مردوده خاصة في هذه المرحلة لأن التلاميذ مقبلون على إجتياز شهادة التعليم المتوسط، لهذا يجب أن يدرسهم أساتذة ذو خبرة، وهذا ما يفسر إسناد تدريس تلاميذ هذه المرحلة إلى فئة الأساتذة الأكثر خبرة.

تحليل الأسئلة الخاصة بالأساتذة:

السؤال 01: ماهي مكانة الدرس البلاغي في التعليم المتوسط؟

تمثيل الدائرة النسبية:

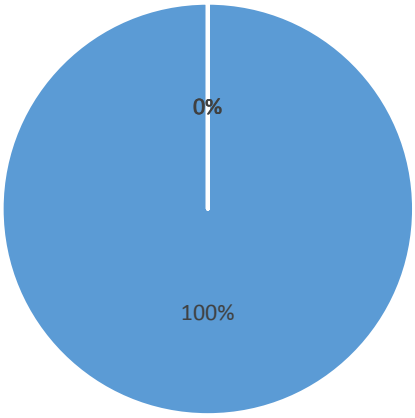

التحليل:

نعاين من خلال إجابات الأساتذة أن نسبة 100% قالوا أن للدرس البلاغي مكانة هامة جدا في التعليم المتوسط، لأن هذه المرحلة هي حلقة وصل بين المرحلة المتوسطة والثانوية، فالبلاغة تؤثر على شخصية التلميذ، ومن خلالها يتمكن من تذوق جماليات النص، ويتدرب على استخدام أساليب وظواهر بلاغية بشكل سليم ومؤثر بطريقة إبداعية، وذلك أثناء التعبير عن الأفكار والمشاعر في مواقف تواصلية متنوعة، ويظهر هذا في تركيب الجمل بطريقة سليمة في مواقف تعليمية مختلفة، مما يعزز القدرة على الفهم والتحليل والإبلاغ والإقناع ويُسهم في تطوير المهارات المختلفة في هذه المرحلة التعليمية.

ومنه فالدرس البلاغي ذو أهمية كبيرة في هذه المرحلة التعليمية.

السؤال 02: فيما تتمثل مباحث البلاغة في برنامج اللغة العربية لمستوى الرابعة متوسط؟

من خلال تحليلنا لإجابات الأساتذة وجدنا أن مباحث البلاغة المقررة ضمن برنامج اللغة العربية لمستوى رابعة متوسط موزعة على علوم البلاغة كالآتي:

علم البديع: الطباق، السجع، الجناس، المقابلة.

علم المعاني: الأسلوب الخبري، الأسلوب الإنشائي.

علم البيان: التشبيه بأنواعه، المجاز اللغوي، المجاز المرسل، الاستعارة بنوعيها (تصريحية/ مكنية)، الكناية بأنواعها.

وهذا يظهر أن المباحث المقررة في هذه المرحلة متنوعة وتغطي أهم الظواهر البلاغية ضمن علوم البلاغة.

السؤال 03: هل تعتقد أن مقرر البلاغة مناسب لمستوى تلاميذ هذه المرحلة؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	21	%84
لا	04	%16

تمثيل الدائرة النسبية:

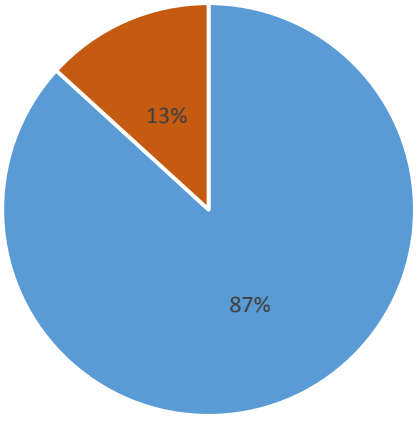

التحليل:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة كبيرة من الأساتذة أجابوا بنعم أي أن المقرر مناسب لمستوى التلاميذ بنسبة87%، وفي المقابل الإجابة بلا قدرت نسبتها ب13%، وهذا دليل على أن معظم الأساتذة يعتقدون أن الظواهر البلاغية المدروسة في هذه المرحلة مناسبة لمستوى التلاميذ، لأنهم في هذه المرحلة يستطيعون فهمها وتطبيقها بشكل جيد، كما أن هذا المقرر يتيح لهم فرصة تطوير مهاراتهم خاصة الكتابة الإبداعية والتعبير الراقي، ويسهم في تحقيق تطلعات التلاميذ المستقبلية واهتماماتهم في مجال المطالعة والقراءة، وبالتالي الوصول إلى فهم المعاني العميقة للنصوص وكذا تذوق جمالياته.

السؤال 04: هل يراعي المنهاج مبدأي التدرج والتنوع في توزيع موضوعات البلاغة؟

مراعاة مبدأي التدرج والتنوع	العدد	النسبة
نعم	23	%92
لا	02	%08

تمثيل الدائرة النسبية:

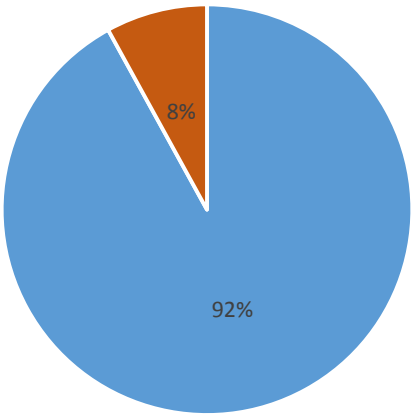

التحليل:

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الأساتذة أكدوا على أن المنهاج يراعي مبدأي التدرج والتنوع في توزيع موضوعات البلاغة، فكانت نسبتهم 92%، في حين أن الذين أجابوا بلا فكانت نسبتهم08%، أي نسبة قليلة جدا، حيث يبدأ بتقديم الأساليب الأساسية أولا ثم التعمق فيها أكثر فأكثر، ويتم أيضا تنويع

موضوعات البلاغة لتشمل الجوانب اللغوية في الشعر والنثر والخطاب، وذلك بهدف تلبية حاجيات المتعلم اللغوية، والسماح له بتحقيق الفهم الجيد لموضوعات البلاغة.

ومنه نستنتج أن الدروس البلاغية تتميز بالتدرج من البسيط إلى الصعب، خاصة وأن هذا المقرر تكملة لما دُرس في السنوات السابقة.

السؤال 05: الوقت المخصص لدروس البلاغة، هل تراه كاف لاستيعاب المتعلمين؟ ولماذا؟

الوقت المخصص	العدد	النسبة المئوية
كاف	20	%80
غير كاف	05	%20

تمثيل الدائرة النسبية:

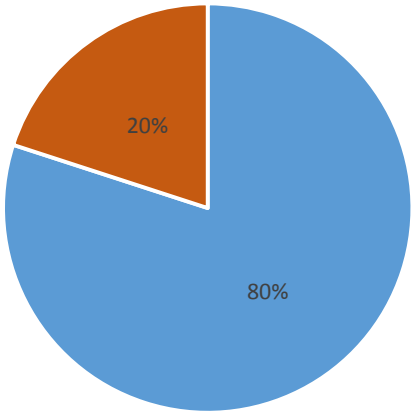

التحليل:

يبرز من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يرون أن الوقت المخصص لدرس البلاغة غير كافٍ لاستيعاب التلاميذ وذلك بنسبة 80%، فمن غير الممكن أن يخصص لنشاط البلاغة ربع ساعة، فهم لا يستطيعون أن يعالجوا الظاهرة(وإذا سبق التطرق إليها) في وقت وجيز، فهم هنا مضطرون إلى الإشارة إليها فقط بطريقة سطحية دون تعمق وشرح وتطبيق من طرف التلاميذ، وبالتالي لا تتحقق الكفاءة

المستهدفة للدرس، وينجر عنه عدم فهم واستيعاب التلاميذ، ولا يتمكن منها، لأنه لابد من تفاعل واستكشاف الموضوع بعمق وكذا تقديم تطبيقات لتترسخ الفكرة في أذهانهم فلا يمكنها أن تترسخ بالطريقة النظرية، وإنما بتطبيقات.

أما نسبة20%، قالوا أن الوقت المخصص كافٍ، لأن التلاميذ في هذه المرحلة يدرسون ظواهر بلاغية قد درسوها من قبل في السنوات الثلاث الماضية، فهي مجرد إعادة فقط، كما أنها تتعلق بجزئيات بسيطة وسهلة بعيدة عن التعمق والتعقيد.

السؤال 06: ما مدى تفاعل التلاميذ مع الدرس البلاغي؟

التفاعل	العدد	النسبة
جيد	15	%60
متوسط إلى ضعيف	10	%40

تمثيل الدائرة النسبية:

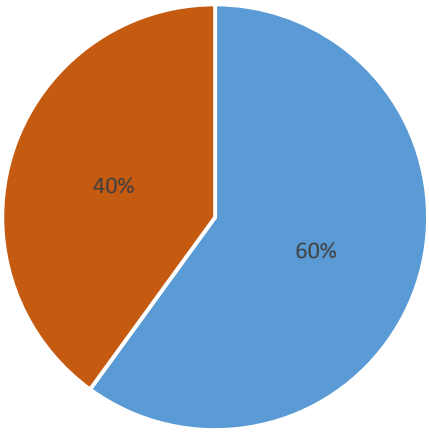

التحليل:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 60% قالوا أن تفاعل التلاميذ مع الدرس البلاغي جيد لأنهم يجدون فيه متعة فنية، وخاصة التلاميذ الممتازين والذين لديهم ذوق أدبي، فهم يتفاعلون مع النص بتذوق جمالياته وذلك بالتعرف على ظواهره البلاغية المختلفة، فهذه الفئة خاصة تحاول فهم هذه الظواهر من

أجل تنمية قدراتها اللغوية وصقلها للتعبير بشكل إبداعي، أما البقية لا يعيرون أي اهتمام للدروس البلاغية وذلك بنسبة 40%، لأنهم يجدون لا يستفيدون منها، وأنها مملة ويراجعونها في وقت الامتحان فقط، وقد يرجع ضعف تفاعلهم إلى ضعف قدراتهم اللغوية لأن الدرس البلاغي يتطلب تأملا وتفكيرا عميقين لفهم الأسلوب والوقوف على هذه الظواهر البلاغية.

ويرجع هذا التباين في التفاعل إلى المكتسبات القبلية للتلاميذ، وأيضا إلى طريقة تقديم المادة فقد تُسهم في عزوف التلاميذ عن الدرس البلاغي وعدم تحقيق التفاعل اللازم، وعلى العكس قد يتبنى أساليب وطرق محفزة، كوسيلة لجذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم على المشاركة في الدرس وتقديم شواهد وإنشاء جملة تتضمن الظاهرة المدروسة.

السؤال 07: أين تتجلى مظاهر التفاعل؟

تتجلى مظاهر التفاعل عند مشاركة التلاميذ في الدرس بانتباه وفعالية، كما يظهر في درجة انخراطهم في الدرس، وفهمهم له فهما عميقا ليتمكنوا من تطبيق الظواهر في سياقات جديدة، كما أن التفاعل الإيجابي يتجلى من خلال طرح الأسئلة، وكذا استخراج الظواهر البلاغية من النص وشرحها، وأيضا الإتيان بأمثلة عن الظاهرة من إنشاء الطالب، وفي هذا مناسبة لاكتشاف المواهب الشعرية والميولات النثرية لدى التلاميذ.

السؤال 08: هل يجد المتعلم صعوبة في دروس البلاغة؟ ما سبب ذلك؟

تمثيل الدائرة النسبية:

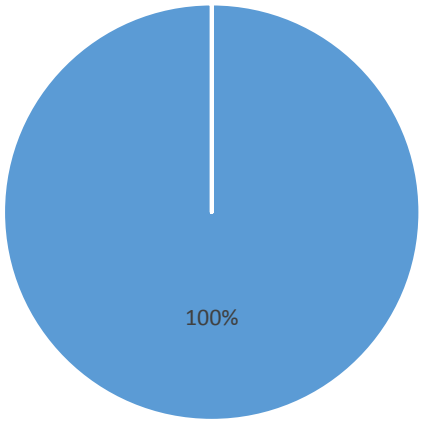

التحليل:

حسب إجابات الأساتذة يتبين أن نسبة100%، أقروا أن التلاميذ يجدون صعوبة في دروس البلاغة، وهذا راجع إلى قدرة وكفاءة التلاميذ الاستيعابية، وأيضا ضيق الوقت مما يجعل المعلم يركز فقط على إنهاء الدرس وإكمال المقرر، وعدم إيجاد الوقت الكافي لمعالجة الصعوبات والنقائص التي تواجه التلاميذ، كما أن النصوص لا تؤثر على التلاميذ ولا تشوقهم، وقد لا تحتوي على ظواهر بلاغية أحيانا.

وقد يرجع السبب أيضا إلى أسلوب تقديم المادة البلاغية لأنها تشتمل على قضايا مترابطة أحيانا ومتقاربة، وهذا ما يوقع التلاميذ في اللبس ويصعب عليهم التمييز بين الظواهر البلاغية، لكن السبب الأول في ذلك هو الضعف الكبير في المكتسبات مما يعيق استيعابهم الدرس، وينتج عنه ضعف في القدرات اللغوية مما يؤثر على مهاراتهم.

ولتسهيل الفهم ينبغي استخدام أسلوب واضح وبسيط، وتجنب التعقيد، إضافة إلى تقديم الظواهر بأمثلة قريبة من الواقع اللغوي.

السؤال 09: ما درجة استيعاب المتعلمين للظواهر البلاغية؟ وإلى ما يرجع السبب؟

درجة الاستيعاب	العدد	النسبة المئوية
جيدة	23	%92
متوسطة	02	%08

تمثيل الدائرة النسبية:

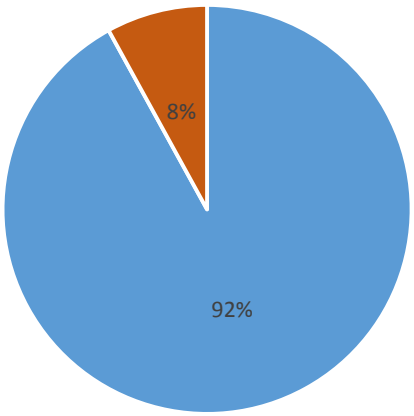

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة92% من أفراد العينة يرون بأن درجة استيعاب التلاميذ للدروس البلاغية متوسطة، ونسبة08% ترى بأنها جيدة، فالنسبة التي أخذت الحظ الأكبر ترى أن هذه المرحلة هي مجرد حصيلة لما تم التطرق إليه في السنوات الماضية، والضعف راجع إلى عدم اهتمام التلاميذ بالمطالعة والموضوعات الأدبية مما يؤثر على قدراتهم الاستيعابية وأيضا ضعف مهارة القراءة خاصة من طرف الذكور، مما ينتج عنه صعوبة في فهم المعاني العميقة للنصوص والأمثلة البلاغية، وكل هذا راجع إلى الضعف اللغوي للتلاميذ في مختلف الجوانب، أما النسبة القائلة بأن درجة الاستيعاب جيدة، نظرت إلى الفئة المتفوقة فقط دون مراعاة الفئة الضعيفة.

السؤال 10: ماهي الطريقة الأنسب لتحقيق تمكن المتعلم من الظواهر البلاغية؟

الطريقة الأنسب للتدريس	العدد	النسبة المئوية
الطريقة الاستقرائية(حديثة)	18	%72
الطريقة الاستنباطية(قديمة)	00	%00
طريقة المناقشة(حديثة)	07	%28

تمثيل الدائرة النسبية:

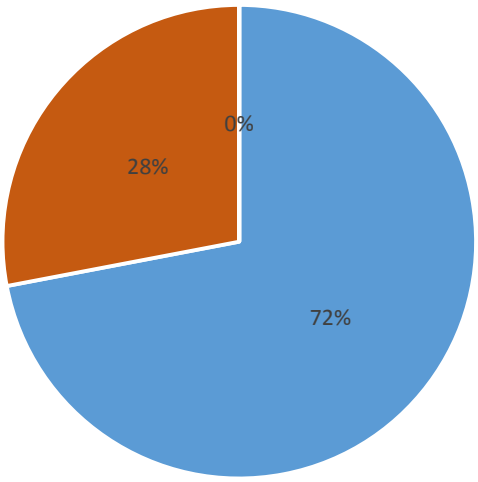

التحليل:

يظهر لنا من خلال الجدول أن الطريقة الأكثر إتباعا هي الطريقة الاستقرائية بنسبة 72%، في حين أن نسبة 28% قالوا أن طريقة المناقشة هي المتبعة من طرف الأساتذة، أما الطريقة الاستنباطية فلا يوجد من يستعملها ونسبتهم00% ؛ أي أن كل الأساتذة أجمعوا على استعمال الطرق الحديثة بدل القديمة، فأثناء الدرس يعتمدون طرقا مختلفة كل حسب أسلوبه وفق ما تطلبه العملية التعليمية، لذلك يجب على الأساتذة إتباع أفضل طريقة لنقل المعرفة للتلاميذ، ليتمكنوا من المعارف والمعلومات التي يتلقونها.

وبعد حضورنا لبعض الحصص البلاغية وجدنا أن الطريقة المتبعة لمعظم الأساتذة، هي ذكر الأسلوب البلاغي ثم ذكر الشاهد البلاغي وأمثلة عنه، وقياسا على ذلك تُستخلص القاعدة، وثم الإتيان بأمثلة للتطبيق عليها لترسيخها في أذهان المتعلم، وهذا يكون أيضا عن طريق التغذية الراجحة في كل حصة وميدان، وكذا إجراء التطبيقات الداعمة وتوظيفها في وضعياتهم سواء كتابيا أو شفويا، أما النسبة المتبقية، يرون أن طريقة المناقشة هي الأنسب لتحقيق تمكن التلميذ من الظاهرة البلاغية، وذلك عن طريق الأخذ والرد أثناء الدرس، لأن هذه الطريقة تزيد من التفاعل لدى التلاميذ، وبالتالي تحقيق تمكن أكبر وفهما أعمق، بذلك تتطور القدرة اللغوية لدى التلاميذ لفهم الظواهر البلاغية.

السؤال 11: هل هناك فرق بين الإناث والذكور في استيعاب وتوظيف الظواهر البلاغية؟

هناك فرق	العدد	النسبة المئوية
نعم	19	%76
لا	06	%24

تمثيل الدائرة النسبية:

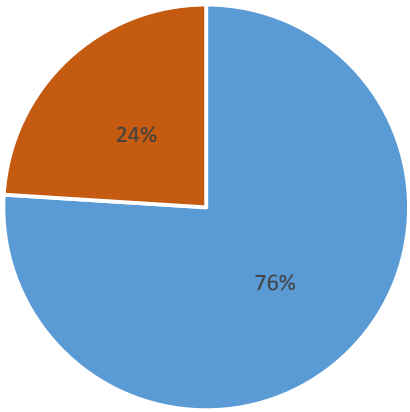

التحليل:

يتجلى من خلال تحليلنا للنتائج أن أغلبية الإجابات ترى أن هناك فرق بين الإناث والذكور في استيعاب الظواهر البلاغية حيث قدرت نسبتهم ب76%، والإناث هن الأكثر استيعابا وتوظيفا لما تدرسنه لأنهن يعطين أهمية كبيرة للتعلم، وهذا ما يساهم في تطور مهارات القراءة والفهم اللغوي لديهن، كما أنهن يظهرن اهتماما كبيرا بالمطالعة مقارنة بالذكور، ويوظفن الظواهر البلاغية بطرق إبداعية ككتابة خواطر أو شعر، فهن يعشن جماليات اللغة عكس أغلب الذكور الذين يبتعدون عن التوظيف البلاغي للغة أثناء الكتابة ويفضلون الأسلوب المباشر الحقيقي.

في حين أن نسبة قليلة قدرت ب 24%، قالوا أن أغلبية المتعلمين إناثا وذكورا يستوعبون الظواهر البلاغية، ولكن لا يوظفونها في تعبيراتهم خاصة الذكور.

السؤال12: هل التلميذ يُلقن الظواهر البلاغية أو يمارسها؟

الظواهر البلاغية	العدد	النسبة المئوية
تُلقن	08	%32
تُمارس	17	%68

تمثيل الدائرة النسبية:

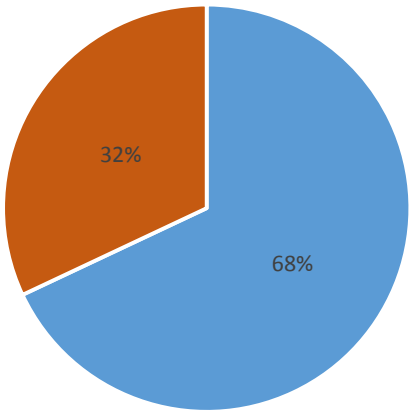

التحليل:

يبرز من خلال الجدول أن النسبة الأكبر ترى أن التلاميذ يُمارسون الظواهر البلاغية وقدرت نسبتهم ب68 %، وذلك من خلال نصوص القراءة؛ ففي كل مرة يحاول التلاميذ استخراج الظواهر البلاغية من كل نص يمر عليهم، وأيضا توظيفها شفهيا وكتابيا من خلال تعبيراتهم، فالتلاميذ يُمارسون الظواهر البلاغية أثناء مشاركتهم الفعالة في القسم والمناقشات وكذا تحليل النصوص، وبالتالي استخدام البلاغة في مواقف تعليمية مختلفة.

وهناك من يرى أن البلاغة تُلقن وقدرت نسبتهم ب 32%، لأن الأساتذة يقدمون الدرس مع تدريب فوري بسيط في النص، فالتلاميذ يحتاجون إلى فهم دقيق وتمكن من الممارسة الفعلية للظواهر وهذا مالا يوفره الوقت المخصص لها، مما تجعل من التلاميذ وعاء يتم فيه إلقاء المعلومات فقط.

السؤال 13: ماهي الظواهر البلاغية التي يستوعبها التلميذ ويتمكن من توظيفها؟

حسب إجابات الأساتذة نلاحظ أن التلاميذ يستوعبون المحسنات البديعية أكثر خاصة الطباق، وكذا الأساليب الإنشائية والتشبيه والاستعارة المكنية على الترتيب، وهذا لسهولتها ووضوح استعمالها، لأن التلاميذ حين يستوعبون ظاهرة يتمكنون من توظيفها واستخدامها.

السؤال 14: هل يوظف المتعلمون نماذج من الأساليب والصور والمحسنات في إنتاجهم الشفهي والكتابي؟

التوظيف	العدد	النسبة المئوية
نعم	20	%80
لا	05	%20

تمثيل الدائرة النسبية:

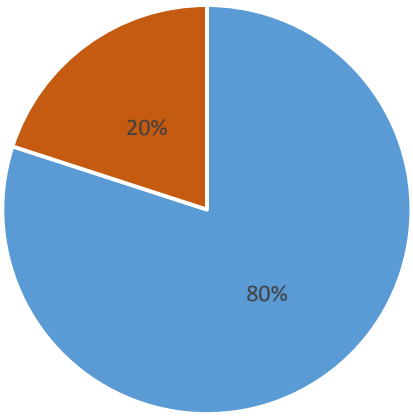

التحليل:

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن أغلبية إجابات الأساتذة كانت نعم، أي أن التلاميذ يوظفون نماذج من الظواهر البلاغية في إنتاجهم الشفهي والكتابي وقدرت نسبتهم ب80%، وذلك راجع لتمكن التلاميذ من هذه الأساليب والصور والمحسنات لسهولتها وسهولة التعامل معها في الواقع، كما أن

أغلبهم يميلون للتعبيرات الراقية المبدعة، وخاصة التلاميذ الذين يمتلكون ذوق فني وأدبي، فهم توظفون الصور في تعبيراتهم، لأنها وسيلة فعالة لجذب انتباه القارئ في الإنتاج الكتابي، والسامع في الإنتاج الشفهي، مما يجعل المحتوى أكثر تأثير وجاذبية، كما أنها تُسهم في توضيح الأفكار بشكل أفضل.

أما نسبة 20%، يرون أن التوظيف متوسط ويكاد ينعدم في بعض الأحيان، لأن التلاميذ يجدون صعوبة في فهم الظواهر البلاغية، ولا يستطيعون توظيفها توظيفا مناسبا (وهذا ما يؤكده نتائج السؤال08)، أي ضعف استثمار الدرس البلاغي وتطبيقه في مواقف تعبيرية هادفة.

ومنه فنشاط البلاغة هو نشاط لغوي يقوم على الأداء ويجب على التلاميذ التدرب على مهارات اللغة لإتقان هذا النشاط، ويكون الإتقان بالتطبيق وهذا من أجل الارتقاء بذوقهم وأسلوبهم.

السؤال 15: هل يجد المتعلم صعوبة في التفريق بين الاستعارتين المكنية والتصريحية؟ أيهما أوضح بالنسبة له؟

وجود الصعوبة	العدد	النسبة المئوية
نعم	24	%96
لا	01	%04

تمثيل الدائرة النسبية:

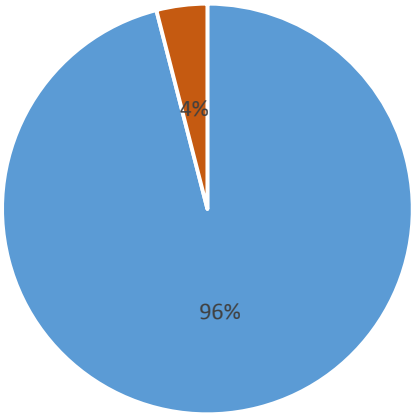

التحليل:

من خلال إجابات الأساتذة يظهر أن معظم التلاميذ يجدون صعوبة في التفريق بين الاستعارتين بنسبة 96%، ويتضح أن الاستعارة المكنية هي الأوضح بالنسبة لهم لسهولتها، أما أستاذة واحدة قالت أن التلاميذ لا يجدون صعوبة في التفريق بين الاستعارتين، وحسب ما لاحظناه أثناء حضور الحصص أنها ركزت على الفئة المتميزة في إجابتها.

السؤال 16: إلى ما ترجع الصعوبة في التفريق بين الاستعارتين؟

حسب رأي الأساتذة نجد أن السبب الرئيسي وراء صعوبة التفريق بين الاستعارتين هو صعوبة تحديد المحذوف سواء كان هذا المحذوف مشبه أو مشبه به، وأيضا عدم فهم المعنى المقصود من العبارة البيانية، وقد يكون التلاميذ غير مُلِمين بمفاهيم البلاغة وأساليبها مما يجعلهم يجدون صعوبة في الاستعارة التصريحية، عكس المكنية لأنها تجسيد للشيء المعنوي، ويتم فيها حذف المشبه ويترك في العبارة ما يدل على المشبه به، عكس الاستعارة التصريحية حيث يجدون فيها صعوبة في تحديد المشبه بسبب صعوبة فهم المعنى المراد.

السؤال 17: هل يفرق المتعلم بين المحسنات البديعية؟ معللا السبب؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	22	%88
لا	03	%12

تمثيل الدائرة النسبية:

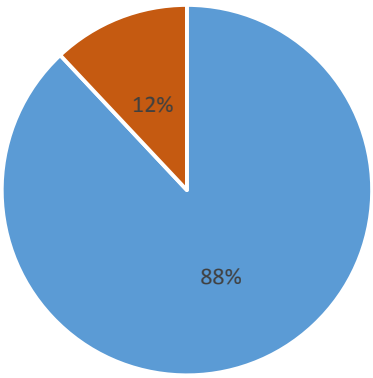

التحليل:

نلحظ من الجدول أن نسبة 88%، قالوا أن التلاميذ يفرقون بين المحسنات البديعية، وهذا لسهولة استيعابها مقارنة بالصور البيانية، فهي واضحة وقد تدربوا عليها طيلة السنوات الثلاث السابقة، والسبب الأساسي راجع لسهولة التفريق بينها، وهو أن كل محسن بديعي له ميزة خاصة به تميزه عن غيره، لكل نمط خصائص مميزة له من تركيب صوتي وشكلي للكلمات، أما النسبة المتبقية أي 12%، يرون أن التلاميذ يجدون صعوبة في التفريق بين هذه المحسنات البديعية، لكن بنسبة متوسطة وقد يرجع السبب في الخلط بينها إلى عدم التدريب الكافي عليها.

السؤال 18: هل يجد التلاميذ صعوبة في استخراج الكنايات وشرحها؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	23	%92
لا	02	%08

تمثيل الدائرة النسبية:

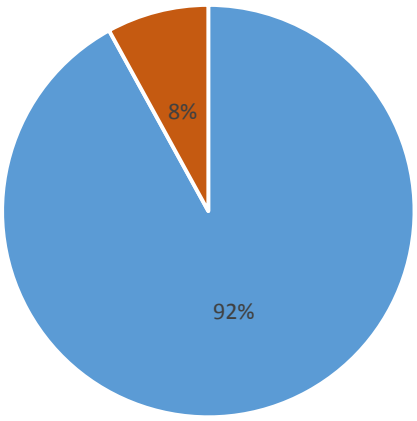

التحليل:

نلحظ من إجابات الأساتذة والجدول أعلاه أن معظم التلاميذ تقريبا يجدون صعوبة في استخراج الكناية بنسبة92%، وهذا راجع إلى كُونهم في مرحلة قد لا يكون لديهم القدرة الكافية لفهم التراكيب اللغوية، بشكل عميق وتحليلها وشرحها بطريقة بلاغية، كون التلاميذ لا يفهمون المعنى الخفي، أي لا يستطيعون استخراج المعنى الخفي المراد من الكلام بل يفهمون المعنى الظاهر فقط، وذلك لضعف التكوين اللغوي، وعدم اعتيادهم على استخدام أساليب جديدة بعيدة المعنى بل يستخدمون الأساليب المفهومة الواضحة المعاني، أما نسبة قليلة جدا قدرت ب08%، يرون أن التلاميذ لا يجدون صعوبة في استخراج الكناية وذلك عند تركيزهم في الجملة يفهمون أنها كناية مباشرة.

السؤال 19: هل الظواهر البلاغية تعمل على تعزيز الكفاءة التواصلية للمتعلم؟

عندما يتمكن التلاميذ من الظواهر البلاغية بشكل جيد يستطيع توظيفها، ويتجلى هذا في السياقات التواصلية المختلفة في مواقف كلامية أو تعبيرية، وحتى في مناسبات تربوية يتميز فيها أولئك التلاميذ الذين برعوا وتمكنوا من الظواهر والصور والأساليب البلاغية مما ينعكس في مواقف مختلفة، وعلى العكس تماما لا يملك أولئك التلاميذ الذين يعانون الضعف البلاغي من التعبير الجيد في المواقف التي تمنح لهم.

السؤال 20: هل الظواهر البلاغية تنمي الحس الفني والأدبي لدى المتعلم؟

كل الأساتذة أجابوا بنعم، وهذا راجع إلى أن أسلوب التلاميذ يصبح أكثر جمالا وبلاغة أثناء الكتابة والتعبير الشفوي، كما أن الظواهر البلاغية تعزز لديهم الحس والتذوق الفني، حيث تجعل التلاميذ يتذوقون

جماليات اللغة وفنون التعبير، من خلال فهم جماليات الحديث والنصوص والخطابات، وتثري رصيدهم اللغوي، وتتحسن مهاراتهم اللغوية، وكذلك يتمكنون من استكشاف مختلف الأساليب اللغوية والتعبيرية.

السؤال 21: هل تسهم الظواهر البلاغية في تنمية مهارة الحديث لدى التلاميذ من خلال التعبير والمحادثة؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	22	%88
لا	03	%12

تمثيل الدائرة النسبية:

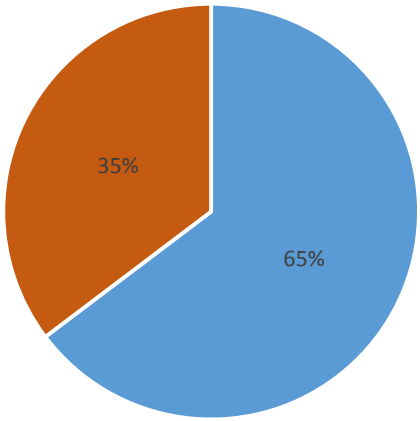

التحليل:

يتضح من خلال تحليلنا لإجابات الأساتذة أن نسبة 88% يرون أن الظواهر البلاغية تساهم بشكل كبير في تنمية مهارة الحديث من خلال تحسين قدرة التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بطريقة فنية، وتعزيز قدرتهم على التعبير والتواصل بشكل فعال، وتنمي مهاراتهم في الكتابة والتحدث، فالظواهر البلاغية تعمل على إثراء لغة التلاميذ وتوسيع مداركهم اللغوية، وبالتالي تجعلهم متمكنون من التعبير بشكل أفضل وأوضح عن أفكارهم، كما تجعله قادرا على صياغة جمل وعبارات بصورة سليمة، وتزرع في

نفسهم الثقة فيصبحون قادرين على المناقشة وإبداء الرأي دون خجل وخوف من الوقوع في الخطأ أو التعبير بشكل سيء.

أما نسبة 12%، قالوا أن الظواهر البلاغية لا تنمي في التلميذ مهارة الحديث خلال التعبير والمشافهة، لأن هذه الفئة غير متمكنة تمكنا كاف من الظواهر البلاغية ولا تعير أي اهتمام لها، لذلك يجب على التلاميذ أن يمارسوا ويتفاعلوا مع هذه الظواهر، ويحاولون قدر المستطاع إظهار قدرتهم على توظيف العربية وبلاغة تعابيرها.

السؤال 22: هل يوظف التلميذ هذه الظواهر البلاغية أثناء تكوين جمل حين يطلب منه شرح مفردات وتوظيفها في جمل؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	02	%08
لا	23	%92

تمثيل الدائرة النسبية:

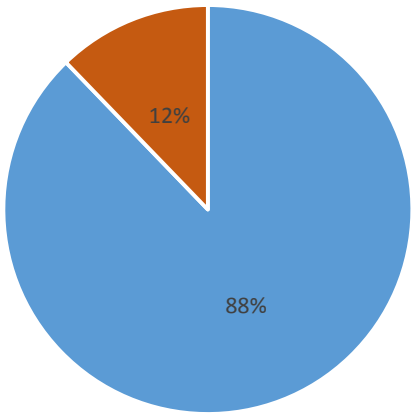

التحليل:

من خلال إجابات الأساتذة يظهر أن فئة قليلة جدا من التلاميذ(الممتازين) يوظفون الظواهر البلاغية أثناء تكوينهم للجمل وقد قدرت نسبتهم08%، لأنهم يسعون لإبراز قدراتهم وتميزهم لغويا باستثمار كل ما

يتعلمون حين يطلب منهم، كما يحاولون الإبداع وذلك لتأكيد تفردهم، فيميلون إلى توظيف هذه الظواهر وإكسابها جمالا ورونقا.

أما نسبة92% ترى أن التلاميذ لا يوظفون الظواهر البلاغية أثناء تكوينهم جمل، وهذا راجع إلى عدم تمكنهم من هذه الظواهر وعدم اكتسابهم الكفاءة التي تمنكهم من توظيفها بشكل مناسب وجيد، وأيضا تبنيهم للجمل البسيطة السهلة لعدم اكتسابهم المهارات اللغوية اللازمة، التي تمكنهم من توظيف تلك الظواهر في سياقاتها المناسبة، وأيضا لخوفهم من الوقوع في الخطأ وضياع النقطة، لأن النقطة أهم بالنسبة لهم من الفهم والتمكن الجيدين.

السؤال 23: ما هو تقييمك لتمكن الطلبة واستيعابهم للظواهر البلاغية من خلال الامتحانات الفصلية؟

يتفاوت مستوى التلاميذ في الامتحانات الفصلية في اللغة العربية بشكل عام في هذه المرحلة رغم ارتفاع معاملها وكونها مادة أساسية، إلا أن التلاميذ يجدون صعوبة في أسئلة امتحانات اللغة العربية والأسئلة البلاغية، بشكل خاص وفي كثير من الأحيان تضيع نقاط هذه الأسئلة على التلاميذ، إما لعجزهم عن تحديد طبيعة الأسلوب أو الصورة البيانية أو استخراج المحسن، وقد ينجحون في هذا ويخطئون أثناء الشرح ولا يتوقف هذا على البعض فقط، بل يشمل حتى التلاميذ الممتازين، مما يعكس تذبذب مستوى هؤلاء التلاميذ ويثبت عدم تمكنهم الكافي من هذه الظواهر.

السؤال 24: ماهي أكثر الظواهر البلاغية ورودا في شهادة التعليم المتوسط حسب خبرتك؟ وكيف تقيم تمكن التلاميذ منها؟

يتضح من خلال إجابات الأساتذة أن الظواهر البلاغية الأكثر ورودًا في شهادة التعليم المتوسط هي: الاستعارة المكنية، الطباق، الجناس، الأساليب (الخبري والإنشائي).

ومن خلال تحليلنا لنماذج من شهادات التعليم المتوسط ل05 سنوات الأخيرة، أي من شهادة التعليم المتوسط لسنة2019 إلى غاية سنة 2023 وجدنا أن الظواهر البلاغية الواردة بكثرة هي: الطباق، الجناس، المقابلة هذا فيما يخص المحسنات البديعية، والاستعارة المكنية فيا يخص الصور البيانية،

والأسلوب الخبري والإنشائي دائما نجدهما واردان في شهادة التعليم المتوسط، وقد قمنا بتحليل مجموعة من النماذج الخاصة بهذه الشهادات في جانب الظواهر البلاغية نذكر منها:

دورة 2019: استخراج المقابلة

دورة2020: تحديد المحسن البديعي

دورة 2021: تسمية وشرح الصورة (الصورة هي تشبيه بليغ)

دورة2022: تسمية وشرح الصورة البيانية (الصورة هي استعارة مكنية)

استخراج الطباق وتبيين نوعه.

تحديد الأسلوب الإنشائي الوارد في الفقرة.

دورة 2023: الإتيان بطباق من الفقرة وتبيين أثره في المعنى.

تسمية الأسلوب الوارد في العبارة وتحديد نوعه وصيغته.

ومن خلال هذه النماذج يمكن القول أن الأسئلة حول الظواهر البلاغية، لم تحظ باهتمام كبير في هذه الامتحانات، خاصة سنتي 2019و2020.

السؤال 25: هل تدريس الظواهر البلاغية وفق المقاربة النصية يسهم في تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلم؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	20	%80
لا	05	%20

تمثيل الدائرة النسبية:

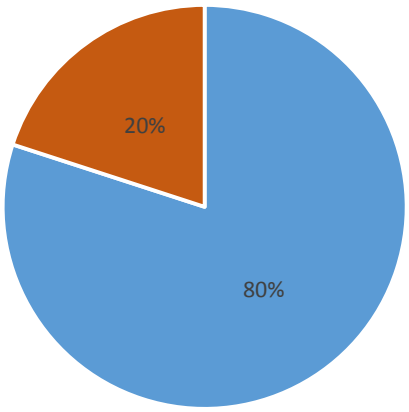

التحليل:

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ أن نسبة80%، يرون أن تدريس الظواهر البلاغية وفق المقاربة النصية تسهم في تنمية الملكة اللغوية للمتعلم، في حين 20%، قالوا لا تسهم، وعليه فإن التدريس وفق المقاربة النصية أي بالاعتماد على النص يساعد على فهم التلاميذ، وبالتالي بناء معارف مختلفة وإثراء رصيدهم اللغوي، لأن كل نص يدرسونه يزودهم بمفردات ومعارف جديدة وبالتالي تنمية الملكة اللغوية لديهم، فيساعدهم على الفهم العميق للغة واستخدامها بشكل أكثر دقة وإتقان، من خلال دراسة الأساليب والصور البلاغية كالاستعارة والتشبيه...وغيرها، فيتدربون على التعبير عن أفكارهم بشكل أفضل، كما أن التركيز على السياق النصي، يساهم في تطوير مهارات الفهم القرائي والتحليل النصي، مما يعزز قدرتهم على التعبير بوضوح في مختلف المواقف التواصلية وبالتالي تجعل التلاميذ أكثر فعالية في المجتمع.

السؤال 26: هل تؤيد مقترح إعادة النظر في مفردات ودروس مادة البلاغة والتوقيت المخصص لها؟

مما سبق تحليله من إجابات الأساتذة توصلنا إلى أن معظم الأساتذة يؤيدون مقترح إعادة النظر في مفردات وتوقيت مادة البلاغة، وذلك ليتسنى التلاميذ التعمق أكثر في الظواهر البلاغية والإحاطة الشاملة بها وبكامل علومها، ومعرفة كل قواعدها خاصة التلاميذ الذين سيكون توجههم أدبي، فهم يحتاجون إلى تعلم كل الظواهر والمعرفة الشاملة بها، لضمان امتلاكهم المكتسبات اللازمة عند الانتقال إلى مرحلة

التعليم الثانوي، كما أنه يجب تحديث المنهاج لضمان توافق المحتوى مع احتياجات التلاميذ، لأجل تطوير مهاراتهم اللغوية وكفاءتهم التواصلية، لتحقيق الأهداف التعليمية المراد الوصول إليها في كل كفاءة ختامية.

السؤال 27: ماهي اقتراحاتك وتوصياتك لإنجاح عملية تدريس البلاغة وتحقيق تمكن كافٍ للتلاميذ منها، مما ينعكس على قدراتهم المختلفة؟

من بين المقترحات التي أشار إليها الأساتذة أثناء لقاءاتنا معهم.

_ضرورة مراجعة مقرر البلاغة في الطور المتوسط بشكل عام مما ينسجم وقدرات التلميذ في هذه المرحلة وخاصة السنة الرابعة متوسط، مع مراعاة الانسجام والترابط بين الظواهر المبرمجة لكل سنة. والأهم هو إعادة النظر (كما سبق ذكره والإشارة إليه في السؤال 05) في التوقيت المخصص لدروس البلاغة.

_تكييف طريقة تدريس هذه الظواهر مع مستوى التلاميذ.

_الابتعاد عن الشواهد النمطية التي تعود عليها التلميذ (مثلا في شواهد الكناية دائما ما يورد الأستاذ مثالا معروفا لدى الجميع ك: الفتاة نؤوم الضحى، كناية عن الدلال والبذخ) ومحاولة اعتماد شواهد تقوي تركيز التلاميذ، وتجذب انتباههم.

تحليل نتائج الاستبيان الموجه لتلاميذ السنة الرابعة متوسط:

سنتطرق إلى تحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلميذ باعتباره عنصرا مشارك في العملية التعليمية وفق المقاربة الحديثة، وبالتالي الوصول إلى تحقيق نجاعة في العملية التعليمية، يتطلب معرفة ما يفكر فيه وما يستدعي انتباهه وما يؤثر على تركيزه، لوضع حلول تفيد العنصرين المشاركين في هذه العملية التعليمية، لأن وضع الحلول يتطلب تشخيص المشكل والوقوف على أسبابه.

وكانت عينة دراستنا موزعة على عدد من التلاميذ من كلا الجنسين ذكورا وإناثا، وقد تم توزيع الاستبيانات على أفراد العينة في مجموعة من المتوسطات من ولاية خنشلة، منها المتوسطات التي تربصنا بها وكذا متوسطات اخرى، للحصول على آراء أكثر من أجل إغناء البحث و محاولة الوصول إلى حلول للصعوبات التي تواجه المتعلم.

السؤال 01: هل تستوعب مادة اللغة العربية؟

تمثيل الدائرة النسبية:

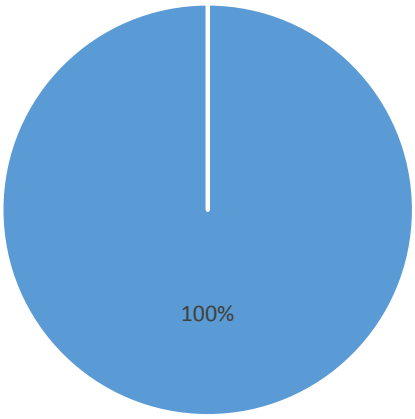

التحليل:

من خلال إحصائنا لأجوبة التلاميذ وتحليلها وجدنا أن كل التلاميذ يستوعبون مادة اللغة العربية، لكونها اللغة الأم، وأول لغة يسمعها التلميذ بعد لغته الأم (لغة المنشأ)، ولغة التواصل في المواقف الرسمية ولكثرة تداول كلماتها وسماعها من طرف التلميذ، وأكثر من هذا لغة القرآن الكريم، وهذا ما جعلها سهلة الاستيعاب، ولكن هذا الفهم فهم عام لا يرتبط بالظواهر كالنحو والبلاغة.

السؤال 02: ماهي الصعوبات التي تواجهك في هذه المادة؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	31	%89
لا	04	%11

تمثيل الدائرة النسبية:

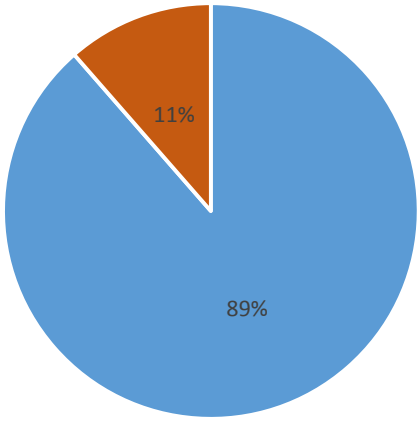

التحليل:

من خلال النتائج وجدنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يجدون صعوبة في هذه المادة، وقدرت نسبتهم ب89%، كون اللغة العربية سهلة خالية من التعقيد، أما نسبة11%، يجدون صعوبة في هذه المادة، وتكمن الصعوبة في دروس وأنشطة اللغة العربية من بلاغة وقواعد اللغة من نحو وصرف، خاصة من ناحية تصريف الأفعال وإعراب الجمل والكلمات، وكذا في التفريق بين الظواهر البلاغية وتوظيفها توظيفا صحيحا، وهذا يتطلب ممارسة وتدريس جيد لتخطي هذه الصعوبات.

السؤال 03: هل تفهم مادة البلاغة؟

يتفاوت مستوى التلاميذ في مادة البلاغة، ولكن الملاحظ خلال الحصص صعوبة تحديد الأساليب والصور البيانية مقارنة بالمحسنات البديعية لدى أغلب التلاميذ.

السؤال 04: هل الطريقة التي تقدم بها دروس البلاغة تساعدك على الفهم؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	21	%60
لا	14	%40

تمثيل الدائرة النسبية:

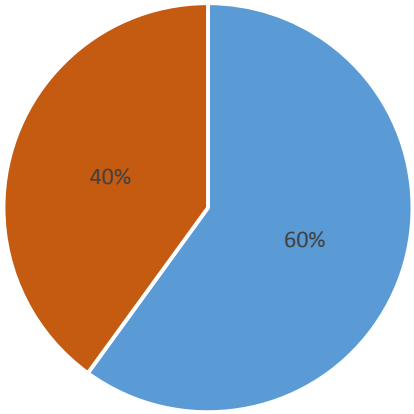

التحليل:

نعاين من خلال إجابات التلاميذ أن معظمها كانت نعم، أي أن الطريقة التي تقدم بها دروس البلاغة تساعد على الفهم وقدرت نسبتهم ب60%، في حين أن 40% قالوا أن الطريقة التي تقدم بها دروس البلاغة قد تساعدهم بعض الشيء على الفهم وأحيانا لا يفهمون أبدا، وهذا راجع إلى أن الأستاذ يقدم كل أنشطة اللغة العربية بطريقة واحدة، ودروس البلاغة من بين الأنشطة التي تستدعي طرق علمية وعملية خاصة بها، فالطريقة الأفضل بالنسبة للتلاميذ هي طريقة المخططات لأنها تجعل تفكير التلميذ علمي وتسهل عليه الاحتفاظ بالفكرة التي في ذهنه وفهمها، عكس طريقة الخلاصة والقاعدة فهي مملة وتجعل من درس البلاغة درسا مملا خالٍ من الحيوية والنشاط، لذلك يجب على المعلم تبني طرائق جديدة لتدريس البلاغة لأنها من بين الأنشطة التي تتطلب جهد وطرق علمية خاصة تطبق على البلاغة دون غيرها من الأنشطة الاخرى.

السؤال 05: هل دروس البلاغة مشوقة أم مملة؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
مشوقة	10	%29
مملة	25	%71

تمثيل الدائرة النسبية:

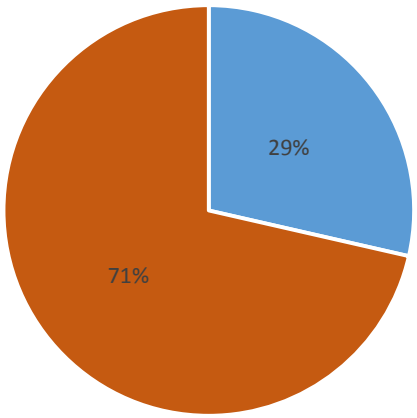

التحليل:

من خلال الجدول وإجابات التلاميذ نجد أن نسبة 29% يجدون أن دروس البلاغة مشوقة، لأنهم يجدون أن هذه الحصة هي التي تكشف لهم خصوصية وتميز اللغة العربية، كما أنها تساعدهم على الإبداع في تعابيرهم، وأيضا تمكنهم من البحث عن المعنى الحقيقي المراد من الجملة.

في حين أن نسبة 71% يجدون أنها مملة، وقد يرجع هذا إلى الطريقة التي يقدم بها الأستاذ درسه، لهذا قد تؤثر على سير الحصة فتصبح مملة، فالطريقة المتبعة هي التي تتحكم في جعل الدرس مشوقا أو مملا، فالأستاذ قادر على ربط الدرس بالواقع المعاش وبأمثلة من الواقع اللغوي للتلميذ، وليس الاعتماد فقط على الأمثلة القديمة فهذا يربك التلميذ، وبالتالي لا يفهم القاعدة مما يؤدي إلى نفوره من المادة.

السؤال 06: ماهي الظواهر البلاغية التي تجدها سهلة؟ وماهي الظواهر الصعبة بالنسبة لك؟

يتضح من خلال إجابات التلاميذ أن الظواهر البلاغية السهلة بالنسبة لهم، هي المحسنات البديعية بأنواعها والاستعارة المكنية والأسلوب الخبري والإنشائي، بينما يجدون صعوبة في التمييز بين أنواع التشبيه والكناية بأنواعها، والاستعارة التصريحية، ولمعرفة سبب هذه الصعوبة سنفصل في السؤال الموالي.

السؤال 07: ما سبب صعوبتها؟

أجمع أغلب التلاميذ على أن الصعوبة في هذه الظواهر البلاغية تكمن في استخراج الصورة، فالكناية والاستعارة والتشبيه دروس متداخلة، وتحتاج إلى تركيز وتأمل وتدريب مستمر لفهمها والتفريق بينهما، والصعوبة الأكبر تكمن في الوصول إلى المعنى الحقيقي المراد من الجملة، فالتلاميذ يفهمون المعنى المباشر ويصعب عليهم تأويل تلك الجملة خاصة في الكناية، فهم يعرفون أن الجملة مجازية لكنهم غير قادرين على تصنيفها ضمن الكناية أو الاستعارة، ورغم تطرقهم لهذه الدروس في السنوات السابقة إلا أنهم يجدون صعوبة في فهمها والتفريق بينها.

السؤال 08: هل تفرق بين الأسلوب الخبري والإنشائي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	35	%100
لا	00	%00

تمثيل الدائرة النسبية:

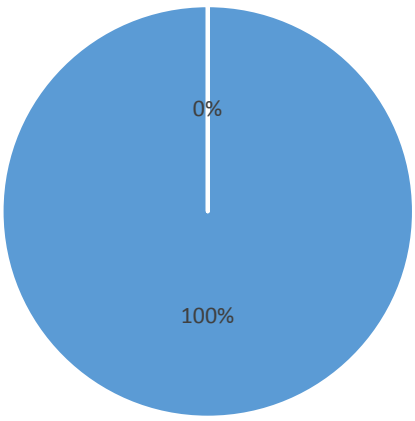

التحليل:

يتضح من خلال تحليلنا أن نسبة 100% من التلاميذ (كل العينة) يفرقون بين الأسلوب الخبري والإنشائي، فالفرق بينهما واضح، وكل التلاميذ لهم القدرة على التفريق بينهما مهما كان مستواهم.

السؤال 09: هل تجد سهولة في مباحث علم البديع كالجناس والسجع والمقابلة مقارنة بمباحث علم البيان وعلم المعاني؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	30	%86
لا	05	%14

تمثيل الدائرة النسبية:

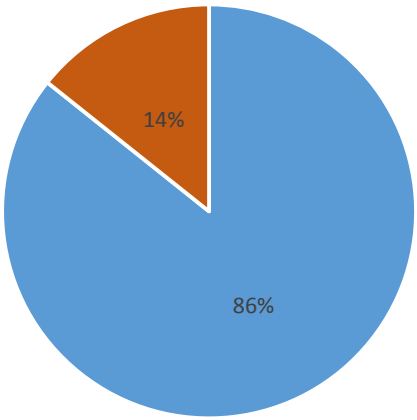

التحليل:

من خلال النتائج نجد أن أغلبية التلاميذ يجدون سهولة في مباحث علم البديع كالطباق والجناس والسجع، لأن هذه المحسنات سهلة لا تحتاج إلى تأمل وتفكير كبيرين كالصورة البيانية، فالتلاميذ يستطيعون الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمباحث علم البديع بصورة صحيحة وسهولة تامة.

السؤال 10: هل تفضل الأمثلة النثرية أو الشعرية في دراسة الظواهر البلاغية؟ ولماذا؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الأمثلة النثرية	30	%86
الأمثلة الشعرية	05	%13

تمثيل الدائرة النسبية:

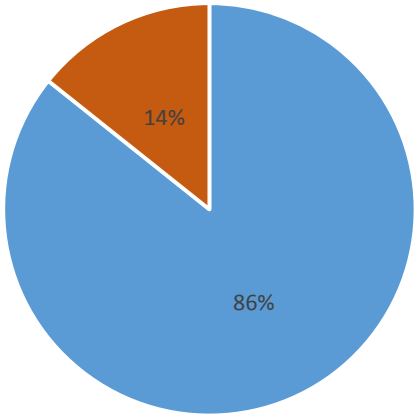

التحليل:

يتبين من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن نسبة86% يفضلون الأمثلة النثرية لدراسة الظاهرة البلاغية، فهم يجدون أن الشعر معقد ويتضمن كلمات صعبة غير مفهومة وتحتاج إلى تأمل وبحث لفهمها، في حين أن النثر يميل إلى أن يكون أكثر وضوحا وبساطة من الشعر، مما يسهل عليهم فهم الأفكار والظواهر، كما أن النثر غالبا ما يتناول قصصا ترتبط بالحياة اليومية، وهذا ما يجعله أكثر قربا من تجارب التلاميذ وبالتالي فهم الظواهر البلاغية وحسن استخدامها بفعالية، كما يساعد على تحسين مهارات الكتابة والتواصل عند التلاميذ.

أما نسبة 14% يفضلون الأمثلة الشعرية لا النثرية في دراسة الظواهر البلاغية، يعود السبب الرئيسي لميلهم إلى الشواهد الشعرية وكذا استيعابهم للكلام المعبر عما في النفوس، كما أن الشعر غالبا ما يكون غامضا مشبعا بالرموز، مما يجعله مثيرا للاهتمام وهذا ما يدفع المتعلم إلى التفكير بشكل عميق لفهم

المعاني الخفية، ويعد الشعر تعبير فني يمزج بين اللغة والعواطف، مما يجعله جسرا لنقل الأفكار والمشاعر، بطريقة مثيرة للاهتمام، تعزز فهم الظواهر البلاغية، كما أن هناك من له ميولات خاصة للشعر لما له من وزن وقافية، فهم يعتبرونه مصدرا للإلهام والإبداع، وهذا ما يزيد من رغبتهم في دراسة الظواهر البلاغية وتطبيقها بأساليب مبتكرة.

السؤال 11: هل توظف ما تتعلمه من الظواهر البلاغية؟ أين توظفها؟

أجمع التلاميذ على أنهم يوظفون الظواهر البلاغية المدروسة، ويبرز ذلك في الوضعيات الإدماجية خاصة، وفي تعبيراتهم الكتابية والشفهية، فالهدف من تدريس هذه الظواهر توظيفها توظيفا سليما في وضعيات هادفة، فهناك من يهتم باللغة وفنونها، فيوظف هذه الظواهر أثناء تعبيراته الإبداعية مثل كتابة شعر أو خاطرة وغيرها، لذلك فالتلاميذ يوظفون ما تعلموا أثناء الحصص الخاصة باللغة العربية في وضعياتهم الإدماجية، وذلك لحبهم للغة العربية وفنونها ورغبة منهم في تذوق جمالياتها، وإما بتكليف من الأستاذ إما في الاختبار أو الفروض وأيضا في التعبيرات الشفوية والكتابية.

السؤال 12: ماهي النقائص التي تعترض تمكنك الكافي من هذه الظواهر البلاغية؟

يتبين من خلال إجابات التلاميذ أن هناك عدة أسباب أدت إلى عدم تمكن التلميذ من الظواهر البلاغية ونذكر منها:

_نقص الممارسة والتطبيق العملي لهذه الظواهر، بسبب كثرة المواد الدراسية، لأن الممارسة المستمرة هي التي تجعل القاعدة تترسخ في ذهن التلميذ وتجعله متمكنا منها، وتتطور لديه المهارات اللغوية.

_قلة اهتمامهم باللغة العربية بشكل عام يؤثر على استيعابهم للظواهر البلاغية، وبالتالي التأثير على قدراتهم على تطبيقها بشكل سليم.

_ والسبب الرئيسي هو نقص التمكن من القواعد اللغوية الأساسية للغة من نحو وصرف، لأن الظواهر البلاغية لا تنفصل عن قواعد اللغة، فالتلميذ يجد دائما نقصا في هذه القواعد لهذا ينفر من المادة.

السؤال 13: هل تتمكن من الإجابة الصحيحة على السؤال الخاص بالظواهر البلاغية في الامتحانات والفروض أم تجد صعوبة في ذلك؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	16	%46
لا	19	%54

تمثيل الدائرة النسبية:

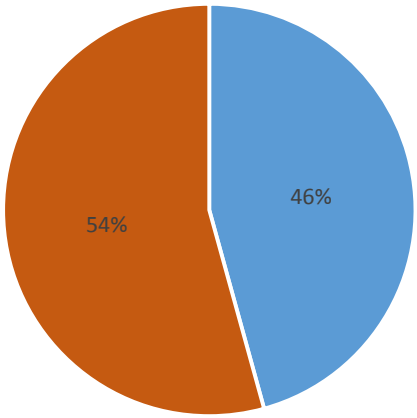

التحليل:

من خلال النتائج نجد أن أغلب التلاميذ يواجهون صعوبة في الإجابة على أسئلة الظواهر البلاغية في الامتحانات والفروض، وقد قدرت نسبتهم ب 54%، لأنهم لا يمتلكون القدرة الكافية على فهم واستيعاب هذه الظواهر، وكذا كيفية التعرف عليها من خلال النصوص الأدبية، خاصة حين يُطلب منهم استخراج الصور البيانية من النص، أو أثناء شرحها، فعدم الفهم يؤدي إلى عدم الإجابة عنها أو تمييزها، أما الفئة التي لا تواجه صعوبة قدرت نسبتهم ب46%، لأنهم يتمكنون بالقدر الكافي من فهمها لذلك يُجيبون إجابات صحيحة ويتحصلون على النقطة الكاملة، و يمكن التقليل من هذه الصعوبة من خلال تدريس هذه الظواهر بطريقة مفهومة، والإتيان بأمثلة وتطبيقات للتمرن عليها ليتمكن التلاميذ من التغلب على هذا المشكل وتحسين أدائهم ومهاراتهم في مختلف الجوانب.

السؤال 14: هل ساهمت هذه الظواهر في تطوير قدراتك اللغوية؟

تلعب الظواهر البلاغية دورا مهما في تطوير القدرة اللغوية، فهي تعزز لديهم القدرة على الفهم العميق للغة، حيث تساعد على فهم النصوص بشكل أفضل وتحليل المعاني الضمنية لها، وتعمل على تنمية مهارات التعبير، من خلال مساعدة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم وأنفسهم بوضوح ودقة واستخدام لغة إبداعية، وتساعدهم على تعلم كلمات وتعابير جديدة، حيث يستخدمون التشبيهات والمجازات لتوضيح المعاني المجردة، وباستخدام الظواهر البلاغية بشكل فعال، يمكن للمعلمين مساعدة التلاميذ على تطوير قدراتهم اللغوية بشكل شامل، وتحسين مهاراتهم في التواصل والتعبير، حيث يمكننا تشبيه الظواهر البلاغية بأدوات البناء، فكلما زاد عدد الأدوات التي يتعلمها التلميذ، زادت قدرته على بناء جمل بشكل صحيح وفهم اللغة.

خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية:

- تتناسب موضوعات البلاغة المقررة في السنة الرابعة متوسط ومستوى التلاميذ، فهي تتميز بالتدرج والتنوع وهذا ما يسهل على المتعلم التحكم في هذه الظواهر وفهمها.
- عدم تخصيص الوقت الكافي للظاهرة البلاغية، إذ خصص لها خمسة عشر دقيقة فقط، كإشارة لها في آخر كل حصة فهم المكتوب، على اعتبار موضوعاتها إعادة وتذكير فقط لما تمت دراسته في المراحل الدراسية السابقة، وهذا ما ينتج عنه عدم تحقيق الفهم الجيد والتمكن من هذه الظواهر.
- يتفاعل التلاميذ مع الدرس البلاغي تفاعلا متفاوتا يجسد الفروق الفردية بينهم.
- يجد المتعلم صعوبات وعراقيل أثناء الدرس البلاغي، بعضها راجع إلى أسلوب الأستاذ وطريقة تدريسه، وأخرى إلى قدرة التلميذ الاستيعابية، وأخرى إلى صعوبة المادة البلاغية في حد ذاتها، وهذا ما ينتج عنه ضعف في الاستيعاب.
- أثناء عملية تدريس البلاغة يتم الاعتماد على النص، أي أنها تدرس وفق المقاربة النصية في إطار المقاربة بالكفاءات.
- تساعد الظواهر البلاغية المتعلم على التفكير الإبداعي واستخدام اللغة بطرق مبتكرة جديدة وتحسين قدرته اللغوية.
- تساهم الظواهر البلاغية في تطوير مهارتي الكتابة والتحدث، لما لهما من دور في اكتساب المتعلمين للقدرات اللغوية المختلفة.
- يتجسد كل هذا بتوفير الشروط اللازمة لتحقيق تمكن التلاميذ من هذه الظواهر، وبالتالي تطوير قدراته ومهاراته، وهذه الشروط تتصل بالمعلم والمتعلم والمادة المدروسة.

وعليه وقبل البدء في تدريس البلاغة يجب فهم احتياجات التلاميذ ومستوياتهم المعرفية واللغوية، والتعامل معهم وفق ما يتطلبه ذلك، ومن الاقتراحات والتوصيات التي نقدمها لإنجاح تدريس الظواهر البلاغية وتحقيق تأثيرهاعلى القدرة اللغوية للتلاميذ نذكر:

- التركيز على الممارسة التطبيقية للظواهر البلاغية.

- الإعتماد على الأنشطة التفاعلية والمناقشات الجماعية، فهذا يمكن التلاميذ من فهم الظواهر البلاغية وتنمية مهارة التحدث، وتطوير القدرة على التعبير دون خجل لتعزيز الثقة في النفس، مما يسهم في تطوير القدرة اللغوية.
- زيادة الحجم الساعي لتدريس الظواهر البلاغية، وتخصيص حصة كاملة لها.
- فتح المجال للتلاميذ و تشجيعهم على التنافس، وذلك بتنظيم مسابقات ثقافية، يطلب منهم توظيف الظواهر البلاغية في كتابة أجمل تقديم أثناء المسابقة أو كتابة نص شعري أو خاطرة، مما يؤثر إيجابا على قدراتهم.
- تشجيع التلاميذ على قراءة مجموعة متنوعة من النصوص الراقية الثرية بالظواهر البلاغية كالخواطر، الشعر، القصص القصيرة، يمكنهم _هذا_من الظواهر و الأساليب البلاغية، مما يعزز قدراتهم اللغوية.
- يجب إعادة النظر في النصوص الأدبية وذلك لتكييفها ومستوى التلميذ وحاجياته، وكذا ما تتطلبه الظاهرة البلاغية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المصادر والمراجع:

1. استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات علمية: بليغ حمدي إسماعيل، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1432هـ، 2011م.

2. الأسس النفسية للنمو: فؤاد البهي السيد، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1422هـ، 2001م.

3. أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها: دوجلاس براون، تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د ط، بيروت، لبنان، 1414هـ، 1994م.

4. الأصمعيات: أبو سعيد بن عبد الملك، تح: أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، دار المعارف، ط5، بيروت، لبنان.

5. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني، البيان، البديع: الخطيب القزويني، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1424هـ، 2004م.

6. البلاغة العربية علم المعاني: وليد إبراهيم قصاب، دار الفكر المعاصر، ط1، بيروت، 1433هـ، 2012.

7. البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع: علي الجارم، مصطفى أمين، دار المعارف1419هـ، 1999م.

8. البيان والتبيين: الجاحظ، دار مكتبة الهلال، ط1، بيروت، لبنان، ج1،1423هـ، 2002م.

9.تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية وتطبيقات محوسبة: عبد الرحمان الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 1425هـ، 2004م.

10. تدريس فنون اللغة العربية: علي أحمد مدكور، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1411هـ، 1991م.

11. التلخيص في علوم البلاغة: الخطيب القزويني، تخ: عبد الرحمان البرقوطي، دار الفكر العربي، ط1، 1322هـ، 1904م.

12. تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان: عبد الرحمان السعدي، تح: عبد الرحمان بن معلا اللويحو، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، لبنان،1424هـ، 2002م.

13. جواهر البلاغة في المعاني، البيان، البديع: أحمد الهاشمي، تح: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، د ط، بيروت1419هـ، 1999م.

14. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق: سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 1425هـ، 2004م.

15.علم البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان: بسيوني عبد الفتاح فيود، مؤسسة المختار، ط4، القاهرة، 1436هـ، 2015م.

16. علوم البلاغة (البيان، البديع، المعاني): محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، 1423هـ، 2003م.

17. علوم البلاغة (البيان، المعاني، البديع): أحمد مصطفى المراغي، دار الكتب العلمية، ط3، بيروت، لبنان، 1414هـ، 1993م.

18. فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها: راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، عالم الكتب الحديثة، ط1، 1430هـ،2009م.

19. في البلاغة العربية علم المعاني، البيان، البديع: عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، بيروت1430هـ، 2009م.

20. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية: محسن علي عطية، دار الشواف للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن1427هـ، 2006م.

21. الكافي في علوم البلاغة المعاني، البديع، البيان: أيمن أمين عبد الغني، دار التوفيقية للتراث، ط1، القاهرة1432هـ، 2011م.

22. كتاب البديع: ابن المعتز، تح: عرفان مطرحي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، بيروت، 1433هـ، 2012م.

23. كتاب الصناعتين الكتابة والشعر: أبي هلال العسكري، تح: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1371هـ، 1952م.

24. مفتاح العلوم: السكاكي، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1403هـ، 1983م.

25. مناهج البحث العلمي: محمد سرحان علي المحمودي، دار الكتب، ط3، صنعاء، اليمن، 1441هـ، 2019م.

26. مهارات الاتصال اللغوي: عبد الرزاق حسين، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1431هـ، 2010م.

27. المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص العربية وفنونها: محمد صالح الشطي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، السعودية1412هـ، 1992م.

28. المهارات اللغوية: ابتسام محفوظ أبو محفوظ، دار التدميرية، ط1، سوريا، 1439هـ، 2018م.

القواميس والمعاجم:

1. أساس البلاغة: الزمخشري، تح: باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ج1، 1419هـ، 1998م.

2. القاموس المحيط: الفيروز أبادي، تح: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، م1، 1429هـ، 2008م.

3. لسان العرب: ابن منظور، دار الكتب العلمية، ط2، ج5، بيروت1430هـ، 2009م.

4. لسان العرب: ابن منظور، دار المعارف، ط1، القاهرة، 1302هـ، 1775م.

5. مختار الصحاح: أبو بكر الرازي، تح: محمود خاطر بكر، المطبعة الأميرية، القاهرة، 1338هـ، 1920م.

6. معجم التعريفات: الشريف الجرجاني، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، 2004م.

7. معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج1، 1399هـ، 1979م.

الملاحق

إستبيان موجه لأساتذة السنة رابعة متوسط:

أساتذتي الكرام، سعيا منا لإنجاز مذكرة ماستر تحت عنوان: "**دور الظواهر البلاغية في تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط_ السنة الرابعة نموذجا_**"، نطلب منكم تقديم يد العون لمساعدتنا على إنجاز هذا البحث، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيان.

معلومات الأستاذ(ة):

الإسم واللقب:

الجنس:

المؤهل العلمي:

عدد سنوات العمل:

عدد سنوات تدريس مستوى رابعة متوسط:

الأسئلة:

1. ماهي مكانة الدرس البلاغي في التعليم المتوسط؟

.....

.....

2. فيما تتمثل مباحث البلاغة في برنامج اللغة العربية لمستوى الرابعة متوسط؟

.....

.....

3. هل تعتقد أن مقرر البلاغة مناسب لمستوى تلاميذ هذه المرحلة؟

.....

.....

.....

4. هل يراعي المنهاج مبدأي التدرج والتنوع في توزيع موضوعات البلاغة؟

.....

.....

.....

5. الوقت المخصص لدرس البلاغة، هل تراه كاف لاستيعاب المتعلمين؟ ولماذا؟

.....

.....

6. ما مدى تفاعل التلاميذ مع الدرس البلاغي؟

.....

.....

7. أين تتجلى مظاهر التفاعل؟

.....

.....

8. هل يجد المتعلم صعوبة في دروس البلاغة؟ ما سبب ذلك؟

.....

.....

.....

9. ما درجة استيعاب المتعلمين للظواهر البلاغية؟ وإلى ما يرجع السبب؟

.....

.....

10. ماهي الطريقة الأنسب لتحقيق تمكن المتعلم من الظواهر البلاغية؟

.....

.....

.....

11. هل هناك فرق بين الإناث والذكور في استيعاب وتوظيف الظواهر البلاغية؟

.....

.....

.....

12. هل التلميذ يُلقن الظواهر البلاغية أو يمارسها؟ كيف ذلك؟

.....

.....

13. ماهي الظواهر التي يستوعبها التلميذ ويتمكن من توظيفها؟

.....

.....

14. هل يوظف المتعلمون نماذج من الأساليب والصور والمحسنات في إنتاجهم الشفهي والكتابي؟

.....

.....

15. هل يجد المتعلم صعوبة في التفريق بين الاستعارتين المكنية والتصريحية؟ أيهما أوضح بالنسبة له؟

.....

.....

.....

16. إلى ما ترجع الصعوبة في التفريق بين الاستعارتين؟

.....

.....

.....

.....

17. هل يفرق المتعلم بين المحسنات البديعية؟ معللا السبب؟

.....

.....

.....

18. هل يجد التلاميذ صعوبة في استخراج الكنايات وشرحها؟ ما هو السبب؟

.....

.....

19. هل الظواهر البلاغية تعمل على تعزيز الكفاءة التواصلية للمتعلم؟

.....

.....

20. هل الظواهر البلاغية تنمي الحس الفني والأدبي لدى المتعلم؟

.....

.....

21. ما هو دور الظواهر البلاغية في تنمية قدرات المتعلمين في الإنتاج الكتابي أو الوضعيات الإدماجية؟

.....

.....

22. هل تسهم الظواهر البلاغية في تنمية مهارة الحديث لدى التلاميذ من خلال التعبير والمشافهة؟

.....

.....

23. هل يوظف التلميذ هذه الظواهر البلاغية أثناء تكوين جمل حين يُطلب منه شرح مفردات وتوظيفها في جمل؟

.....

.....

24. ما هو تقييمك لتمكن الطلبة واستيعابهم للظواهر البلاغية من خلال الامتحانات الفصلية؟

.....

.....

.....

25. ماهي أكثر الظواهر البلاغية ورودا في شهادة التعليم المتوسط حسب خبرتك؟ وكيف تُقيم تمكن التلاميذ منها؟

.....

.....

.....

.....

26. هل تدريس الظواهر البلاغية وفق المقاربة النصية يسهم في تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلم؟

.....

.....

.....

27. هل تؤيد مقترح إعادة النظر في مفردات ودروس مادة البلاغة والتوقيت المخصص لها؟

.....

.....

.....

28. ماهي اقتراحاتك وتوصياتك لإنجاح عملية تدريس البلاغة وتحقيق تمكن كاف للتلاميذ منها، مما ينعكس على قدراتهم المختلفة؟

.....

.....

.....

.....

إستبيان موجه لتلاميذ سنة رابعة متوسط:

أعزائي التلاميذ أتقدم إليكم بهذا الاستبيان للإجابة عن الأسئلة المطروحة فيه، وذلك لمعرفة مدى تأثير الظواهر البلاغية على قدراتكم اللغوية، وبإجاباتكم ستساهمون في احصاءنا للصعوبات التي تواجهونها في هذا المجال ومحاولة طرحها على الجهة المعنية لإيجاد حلول تفيدكم وتبسط الأمور.

الاسئلة:

1. هل تستوعب مادة اللغة العربية؟

نعم لا

2. ماهي الصعوبات التي تواجهك في هذه المادة؟

.....

.....

3. هل تفهم مادة البلاغة؟

نعم لا

4. هل الطريقة التي تُقدَمُ بها دروس البلاغة تساعدك على الفهم؟

.....

.....

5. هل دروس البلاغة مشوقة أم مملة؟

.....

.....

6. ماهي الظواهر البلاغية التي تجدها سهلة؟

.....

.....

7. ماهي الظواهر البلاغية الصعبة بالنسبة لك؟

.....

.....

8. ما هو سبب صعوبتها؟

.....

.....

9. هل تفرق بين الأسلوب الخبري والإنشائي؟

.....

.....

.....

10. هل تجد سهولة في مباحث علم البديع كالجناس والمقابلة مقارنة بمباحث علم البيان وعلم المعاني؟

.....

.....

11. هل تفضل الأمثلة النثرية أو الشعرية في دراسة الظواهر البلاغية؟ ولماذا؟

.....

.....

12. هل توظف ماتتعلمه من الظواهر البلاغية؟

.....

.....

.....

.....

13. أين توظفها؟

.....

.....

.....

.....

14. ماهي النقائص التي تعترض تمكنك الكافي من هذه الظواهر البلاغية؟

.....

.....

15. هل تتمكن من الإجابة الصحيحة على السؤال الخاص بالظواهر البلاغية في الامتحانات والفروض أم تجد صعوبة في ذلك؟

.....

.....

.....

16. هل ساهمت هذه الظواهر في تطوير قدراتك اللغوية؟

.....

.....

.....

تراخيص إجراء التربص:

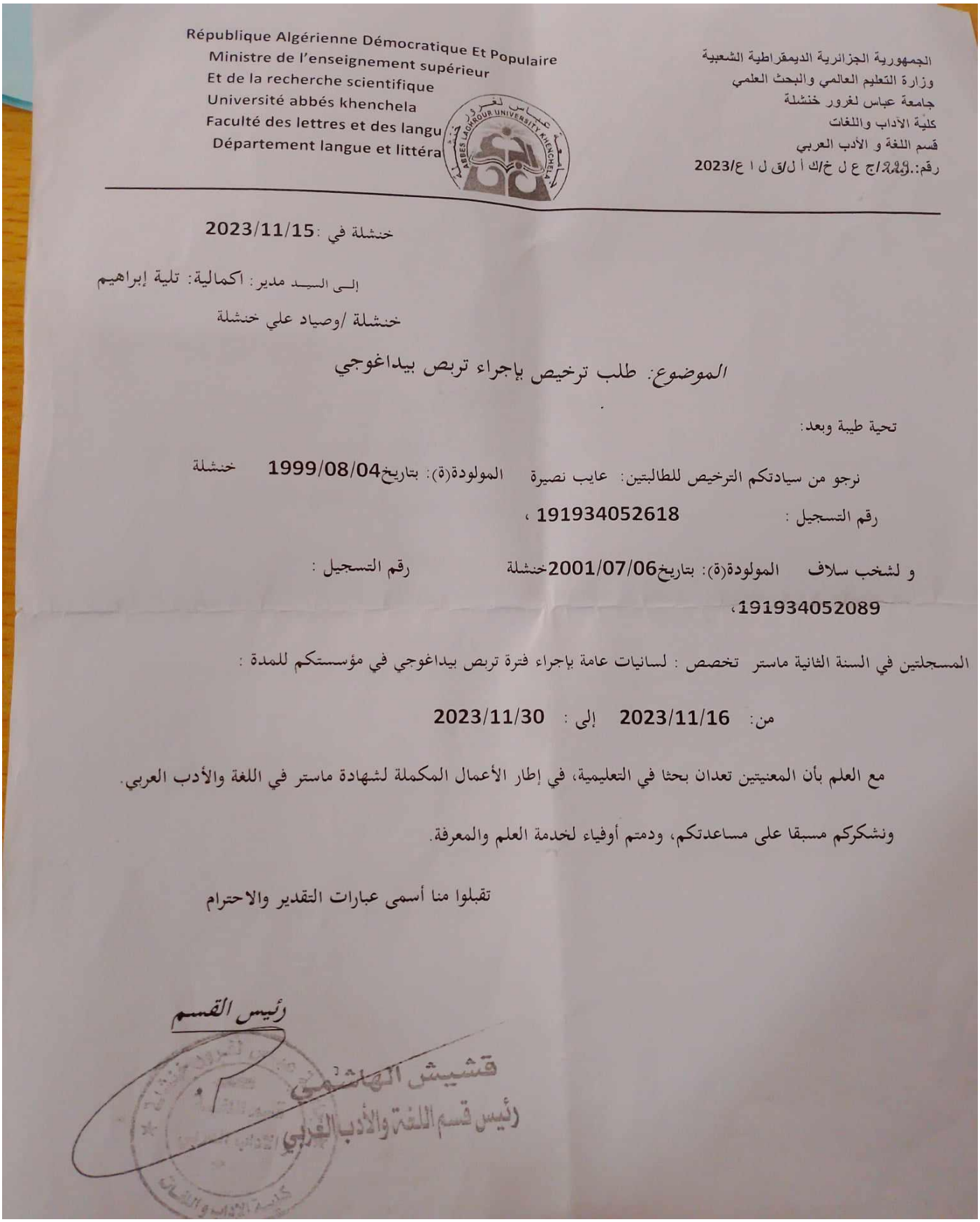

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministre de l'enseignement supérieur
Et de la recherche scientifique
Université abbés khenchela
Faculté des lettres et des langu
Département langue et littéra

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالمي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
رقم:.../ج ع ل خ/ك أ ل/ق ل ا ع/2023

خنشلة في :2023/11/15

إلـى السيـد مدير: اكمالية: تلية إبراهيم
خنشلة /وصياد علي خنشلة

الموضوع: طلب ترخيص بإجراء تربص بيداغوجي

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم الترخيص للطالبتين: عايب نصيرة المولودة(ة): بتاريخ1999/08/04 خنشلة
رقم التسجيل : 191934052618 ،

و لشخب سلاف المولودة(ة): بتاريخ2001/07/06خنشلة رقم التسجيل :
191934052089،

المسجلتين في السنة الثانية ماستر تخصص : لسانيات عامة بإجراء فترة تربص بيداغوجي في مؤسستكم للمدة :

من: 2023/11/16 إلى : 2023/11/30

مع العلم بأن المعنيتين تعدان بحثا في التعليمية، في إطار الأعمال المكملة لشهادة ماستر في اللغة والأدب العربي.

ونشكركم مسبقا على مساعدتكم، ودمتم أوفياء لخدمة العلم والمعرفة.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

قشيش الهاشمي
رئيس قسم اللغة والأدب العربي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالمي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
رقم:111/ج ع ل خ/ك أ ل/ق ل ا ع/2023

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministre de l'enseignement supérieur
Et de la recherche scientifique
Université abbés khenchela
Faculté des lettres et des langu
Département langue et littéra

خنشلة في :2023/02/18

إلـى السيـد مدير: اكمالية: عايب دراجي
خنشلة

الموضوع: طلب ترخيص بإجراء تربص بيداغوجي

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم الترخيص للطالبتين: عايب نصيرة المولودة(ة): بتاريخ1999/08/04 خنشلة
رقم التسجيل : 191934052618 ،

و لشخب سلاف المولودة(ة): بتاريخ2001/07/06خنشلة رقم التسجيل :
191934052089،

المسجلتين في السنة الثانية ماستر تخصص : لسانيات عامة بإجراء فترة تربص بيداغوجي في مؤسستكم للمدة :

من: 2023/02/19 إلى : 2023/03/09

مع العلم بأن المعنيتين تعدان بحثا في التعليمية، في إطار الأعمال المكملة لشهادة ماستر في اللغة والأدب العربي.

ونشكركم مسبقا على مساعدتكم، ودمتم أوفياء لخدمة العلم والمعرفة.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministre de l'enseignement supérieur
Et de la recherche scientifique
Université abbés khenchela
Faculté des lettres et des langu
Département langue et littéra

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالمي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
رقم:222/ج ع ل خ/ك آ ل/ق ل ا ع/2024

خنشلة في : 2024/04/17

إلـى السيـد مدير: اكمالية جفال محمد

خنشلة

ومدير إكمالية 17 اكتوبر 1961 خنشلة

الموضوع: طلب ترخيص بإجراء تربص بيداغوجي

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم الترخيص للطالبتين: عايب نصيرة المولودة(ة): بتاريخ04 /08/ 1999 خنشلة

رقم التسجيل : 191934052618، لشخب سلاف المولودة(ة): بتاريخ2001/09/06 خنشلة

رقم التسجيل : 191934052089 ،

المسجلتين في السنة الثانية ماستر ليسانس تخصص : لسانيات عامة بإجراء فترة تربص بيداغوجي في مؤسستكم للمدة :

من: 2024/04/16 إلى : 2024/04/30

مع العلم بأن المعنيتين تعدان بحثا في التعليمية، في إطار الأعمال المكملة لشهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

ونشكركم مسبقا على مساعدتكم، ودمتم أوفياء لخدمة العلم والمعرفة.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

مواضيع شهادة التعليم المتوسط دورة 2019إلى 2023:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: 2019

اختبار في مادة :اللّغة العربيّة — المدة • ساعتان

النّصّ :

إلى المهاجرين في سبيل العِلْم

إنّكم يا أبناءنا مَنَاط آمالنا، نُعِدُّكم لحمْل الأمانة وهي ثقيلة، ولاستحقاق الإرث، وهو ذو تبِعات وذو تكاليف، ولننتظر منكم ما ينتظره المُدْلِجُ في الظّلام من تَباشير الصُّبح.

وإنّكُم يا أبناءنا فارقتم الأهل، وفارقتم الوطن الّذي له على كلّ حُرّ كريم دَين! وَفَاؤُه الْحُبُّ والنّفع الجميل، وما هَوّن فراقكم على آبائكم وهَوّن فراقهم عليكم إلّا الآمال اللّاحِمة لكم ولهم في مستقبلكم، ونِعْما تعودون به مِن عِلْم يصحبُه فخر، وحُسن ذِكْر.

إنّ آباءكم (يتخيّلُون) مِن وراء هِجْرَتِكم ما يعُود به المجاهد المِقْدام من أَجْرٍ وغَنِيمةٍ، وإنّكم لَتتخيّلُون من وراء هِجْرَتِكم– وأنتم في ربيع الحياة – ما يَفُوقُ أزهاره أريجًا وعِطرا. وإنّ الوطن– وهو أبو الجميع – يتطلّع من وراء هذه الهجرة إلى إحياء وتعمير وإعادة مَجْدٍ وبناء تاريخ؛ فهو حين (يَرضى) بخُلُوّه من أبنائه أنّهم ما أخلَوه إلّا ليُغمِرُوه، وما فارقوه شَيْئا عَزْلا إلّا ليعودوا إليه كُهُولا مسلّحين بقوّة التّفكير، تُظَاهِرُها قُوّة العِلْم والعمل.

يا أبنائي! إذا عرفتم هذا، وعرفتم واجب أنفسكم، وواجب آبائكم، وواجب الوطن، فماذا أعدَدْتم لهذه الواجبات؟ إنّكُم لا تضطلعون بهذه الواجبات إلّا إذا انْقطعتم لطلب العلْم، وأنفقتم الدّقائق والسّاعات في تحصيله، وعَكَفْتُم على أخْذِه من أفْواه الرّجَال وبُطُونِ الْكُتب، واستثَرْتُم كُنُوزه بالبحث والمطالعة، ووصلتم في طلبه سواد اللّيل بِبياض النّهار.

يا أبنائي! لا تقطعُوا الفاضل من أوقاتكم في الْجُلُوسِ في المقاهي إلّا بقدْر ما تدفعون به المَلَل، ولا في قراءة الجرائد إلّا بقدر ما تَطّلِعُون به على الحوادث الكبرى، خُذُوا من كُلّ ذلك بمقدارٍ، ووفِّرُوا الوقت كلّه للدّرس النّافع والمُطالعة المُثْمرة. إنّ الزّمن قد وضعكم وضْعا صَيّركم جَدِيرين بأنْ تطلُبوا العلْم لوجه الله، ولوجه العلْم، لا للوظائف والشّهادات.

محمد البشير الإبراهيمي.عيون البصائر(ش.و.ن.ت) ص 215

المعجم و الدّلالة :

مناط = علّة وسبب.

المُدْلِج = السّائر ليلا.

استثرتم كنوزه = من استثار يستثير، والمقصود هنا استخراج كنوز العِلْم.

الأسئلـــة :

الجزء الأوّل : (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى : (04 نقاط)

1- لخّص مضمون النّصّ في فكرة عامّة. (1 ن)

2-حدّد من النّصّ ضدّ كلمة " صعّب ". (1 ن)

3-اذكر مرادف كلمة " أجر" ثمّ وظّفها في جملة مفيدة. (2 ن)

الوضعيّة الثّانيّة : (08 نقاط)

1- أعرب ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل. (4 ن)

2- إليك الجملة التّالية: (إنّكم لا تضطلعون بهذه الواجبات). حوّلها إلى المخاطَب المذكّر. (1 ن)

3- أكمل الجدول التالي: (2 ن)

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول	صيغة المبالغة	اسم التّفضيل
عَلِمَ				

4-تعرّف على المقابلة الواردة في الفقرة الرّابعة، وبيّن أثرها في المعنى. (1 ن)

الجزء الثاني : (08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة :

السيّاق: تُشَكّلُ الهجرة السّرّيّة إغراءً لكثير من الشّباب الّذين يقعون في وَهْم التّخلّص من متاهات البطالة واليأس القاتل، وتحقيق أحلامهم الجميلة.

السّنَد: صَعِقَ العَالَم في 02 سبتمبر 2015 بصورة الطّفل السّوريّ "آلان" الّذي قَضى نَحْبَه رَفْقَةَ والدته وأخيه على أحد شواطئ تركيا بعد أن انقلب قارب الموت الّذي كان يُقِلُّهم إلى اليونان.

التّعليمة: في نصّ لا يقلّ عن ستّة عشر سطرا، أقْنِع زميلك بمخاطر هذه المغامرة الّتي تستهويه، وبيّن له مدى توفّر فرص العَيْش الكَريم في وطننا. موظّفا مكتسباتك القبليّة المناسبة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: 2020

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدة: ساعتان

النّص:

الأطفالُ والتّقنيةُ

باتتِ التّطوّرات الحالية في المجال التّقنيّ مُذهلة، وفي ظلّ عصْر التّقنية الجديد هذا، نجد أجيالًا من الأطفال الّذين يتعرّضون **لأشياء** لم يتعرّض لها أيّ جيل سابق. فأينما وَلّيتَ وَجْهك الآن من المؤكّد غاليا أن ترى أطفالا صغارا مُحدّقين في شاشات إلكترونيّة، قد يكون اللّهْو بجهاز منها مُتنفّسا للآباء **والأمّهات** الّذين يتخرطون في أداء مَهامّهم اليوميّة. ولكنْ هل هذا اللّهْوُ مفيدٌ للأطفال؟

يتّخذ كثير من الآباء موقفا مُعارضا تجاه أطفالهم الّذين يتجاوز استخدامهم للتّقنية فترة زمنيّة محدّدة يوميًا، وتتضمّن أسبابُهم أنّ التّقنية يُمكن أن تصبح سببا للإدْمان، وأنّها يمكن أن تُعيقَ التّفاعُل الاجتماعيّ. ويحتجّ آباء آخرون بأنّ التّقنية تقدّم للأطفال فُرصا تعليميّة لا حصْرَ لها، حيث يكون في مُتناول أيديهم معلوماتٌ عن العالَم.

وقد حثّ خُبراء علْم النّفس الآباء على تقليل وقت نظَر أطفالهم إلى الشّاشات الإلكترونيّة؛ لأنّ إطالة النّظر إليها يمكن أن تؤدّي إلى زيادة معدّلات الإصابة بأمراض القلب والسّكّريّ والاكتئاب ونقص الانتباه، كما أنّ لها آثارا سلبيّة على النّموّ الإدراكيّ للأطفال دُون سنّ الثّالثة.

ومن جهة أخرى، أجرى علماء النّفس دراسات أثبتتْ **(أنّ التّقنية لا تُعيق التّفاعُل الاجتماعيّ)**، بل إنّها جعلت من الأسْهل على الأطفال التّواصل مع أحبّائهم وأقاربهم. كما أنّ برامج وتطبيقات الإنترنت يمكن أن تساعدهم على تطوير المهارات الّتي يفتقرون إليها، بالإضافة إلى السّماح لهم بالتّعلّم بالوتيرة الّتي تناسبُهم.

والشّيء الوحيد الّذي يتّفق عليه معظم المعلّمين والآباء والباحثين على حدّ سواء هو أنّه لا بدّ من الالتزام بالحُدود، فالتّقنيةُ والأطفال كِلاهُما يمثّلُ المستقبل، وإنّ تنشئة الأجيال المقبلة على فهْم قويّ وسليم للتّقنية لن يساعدهم أثناء مراحل نُموّهم ودخولهم إلى عالَم البالغين وحسْب، بل إنّه قد يغيّر العالَم إلى الأفضل.

طارق راشد، المجلة العربية، العدد: 516، ص68-69

الأسئلة

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى: (04 نقاط)

1) يقف الآباء من استخدام أطفالهم التّقنية بين معارض ومؤيّد. أذكر دوافع كلّ طرف. (01 ن)
2) لخّص مضمون النّصّ في فكرة عامّة مناسبة. (01 ن)
3) هاتِ من النّصّ ضدّ كلمة " **موافقا** ". (0.5 ن)
4) اشرح كلمة " **الإدمان** " ثمّ وظّفها في جملة مفيدة. (1.5 ن)

الوضعيّة الثّانية: (08 نقاط)

1) أعرب ما تحته خطّ في النّصّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل. (02 ن)
2) استخرج من النّصّ توكيدا وبيّن نوعه. (01 ن)
3) لِمَ وردت كلمة " **اللّهو** " مرفوعة في الجملة الآتية: " لكنّ هل هذا **اللّهوُ** مفيد للأطفال" ؟ (0.5 ن)
4) حدّد محسّنا بديعيّا معنويّا في الفقرة الأولى من النّصّ، وبيّن نوعه. (01 ن)
5) ميّز النّمط الغالب على النّصّ، ومثّل له بمؤشّرين من الفقرة الثّالثة. (1.5 ن)
6) ما الضّمير الّذي هيمن على بناء الفقرة الرّابعة؟ بيّن دوره في اتّساق النّصّ وانسجامه. (01 ن)
7) ناقش بالحجّة قول الكاتب: " أنّ التّقنية يمكن أن تصبح سببا للإدمان". (01 ن)

الجزء الثّاني: (08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة:

السّياق: حضرت اجتماعا عائليّا كنت تنتظره بفارغ الصّبر لتبادل أطراف الحديث مع أفراد أسرتك، لكنّ آمالك تلاشت، فكلّهم منغمسون في الإبحار عبر النّت وتصفّح شبكات التّواصل الاجتماعيّ، متناسين الزّمان والمكان والمناسبة. فأردت تنبيههم إلى الانعكاسات السّلبيّة لهذه الوسائل التّكنولوجيّة.

السّند: تؤكّد الدّراسات أنّ عدد مستخدمي الإنترنت يتكاثر يوما بعد يوم، ويبلغ العديد منهم مرحلة الإدمان على استعماله مسبّبا لهم كثيرا من المشكلات الأسريّة والصّحّيّة والمجتمعيّة.

التّعليمة: أنتج نصّا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرا تبيّن فيه لأفراد أسرتك بالأدلّة والبراهين مضارّ الاستعمال المفرط لوسائل التّواصل الاجتماعيّ، وتنصحهم بحسن استغلالها، موظّفا مكتسباتك المناسبة للموضوع.

النّص:

إنّ مواقعَ التّواصلِ الاجتماعيّ ما هي في الحقيقة إلاّ مجتمعاتٌ؛ لذا وَجَبَ على من يشاركُ فيها أن يتحلّى بالآدابِ العامّة الّتي يلتزم بها في حياتِه اليوميّة. وأوّل هذه الآداب تحمّل مسؤوليّةِ أقوالِه وممارساته، وذلك بإظهار اسمه الحقيقيّ عليها. فما الدّاعي للاختباء خلفَ الأسماءِ المستعارة ؟ إلاّ إذا كان يُضْمِرُ الإقدامَ على ممارسات لا يريد تحمّلَ مسؤوليّتِها أمام النّاسِ، مُتناسِيا أنّ الله تعالى يرى، وأنّه ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾(ق:18)

ولأنّ هذه المواقعَ منابرُ حرّةٌ تقومُ أساسا على الحريّةِ الشّخصيّةِ ؛ فإنّه ينبغي لرُوّادِها احترامُ خصوصيّةِ الآخرينَ، وتجنّبُ التّدخّلِ فيما ينشرونه عن أنفسِهم من صوَرٍ أو معلومات، وعدمُ إقحامِ أنفسِهم في شؤونِهم، سواءٌ بتتبُّعِهم، أو بالتّطفّلِ على حساباتِهم دُونَ إذنِهم، أو بالسّخريّةِ منهم، وتَقَصُّدِهِمْ بالهَمْزِ واللّمْزِ، فمِثْلُ هذا يتطوّر إلى خلافات ومُناكَفاتٍ (**تتجاوز حدود الذّوق العامّ**)؛ فقد يتبادلون أمام الملإ، أو في المراسلات الخاصّة الألفاظَ النّابيّة، والسّخريّةَ المُوجعة، والتّعليقات اللاّذعة، وقد يتطوّر الأمر إلى قطيعةٍ حقيقيّة نتيجةً خلافٍ على هذه المواقعِ. ومن المُهمّ أيضا، أن يفرّقَ مُستخدِموها بين الأمور الخاصّة، والأمور الّتي يُدخِلُ تشارُكُها مشاعرَ البهجة والسّرور في نفوس الآخرين.

إنّ ملاحقةَ خصوصيّات الآخرينَ في مواقع التّواصل، تُعَدُّ من أسوإِ الظّواهر وأكثرِها ضررًا، وهي تعكس مستوى أخلاقيّاً متدنيًا، لِما فيها من التّطفّلِ والإزعاج؛ فالقِيَمُ الاجتماعيّة الّتي تقوم فيها العلاقات على الشّهامةِ والاحترام، وعدم التّعرّض للجنس الآخر بالمضايقةِ ينبغي ألاّ تُغفَل ـ في حال من الأحوال ـ في المجتمع الافتراضيّ، الّذي يظلّ محكوما بالقيم الاجتماعيّة السّائدة الواجب مُراعاتها في المجتمع الحقيقيّ.

ومن الأخطاءِ الّتي يقع فيها كثير من النّاشطين على صفحات التّواصُلِ إعادةُ نشر بعضِ النّصوصِ الّتي تحمل معاني جميلة، ولكنّها (**تتضمّن أخطاء**) لغويّةً فادحةً، فبعض المواقع معنيّة بالإساءة للّغة العربيّة، لذلك يجب تعريبُ الأسماء، واستخدامُ الحرفِ العربيّ في الكتابة، والحِرصُ الشّديد على سلامة اللّغة؛ لِما في ذلك من اعتزاز بالعربيّةِ.

وأخيرا، تُتيحُ مواقعُ التّواصل تقديم كثير من المعلومات الشّخصيّةِ الّتي قد يؤدّي وصولها إلى أيدي بعض الأشرار وقوع صاحبِها ضحيّةً للابتزاز والاستغلال، ومن هنا كان لابدّ من التزام الحذرِ أثناءَ التّعاملِ في المجتمع الافتراضيّ، كما نلتزمه في المجتمع الحقيقيّ.

فريق التّأليف-كتاب اللّغة العربيّة. وزارة التّربيّة والتّعليم لدولة فلسطين.
ص50. الطّبعة 02-2020.

مُناكَفات: ردّ الكلام بعنف.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: 2022

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدة: ساعتان

السّنَد:

ثَبَتَ ـ حتّى الآنَ ـ فشلُ جهودِ المؤسّساتِ والمُنظّماتِ العالَميّةِ في خَفْضِ مُعدّلاتِ الفقرِ، في عالَمٍ يَشهدُ عصرًا من النُّموِّ الاقتصاديّ لم يَسبِقْ له مَثيل. وكان الأطفالُ همُ الشّريحةُ من سكان العالَم في الدّول الفقيرة والغنيّة على حدّ سواء الأكثرَ تأثّرًا بوَطْأةِ الفقرِ. وتَقولُ الأرقامُ: إنّ 40% منَ الأطفالِ في الدُّولِ النّاميةِ ـ أيْ حَوالَى600 مليون طفل ـ عليهم أنْ يُحاوِلُوا العيشَ على أقلّ منْ دُولارٍ واحدٍ في اليوم. فإذا أضفْنا إلى ذلك أنّ الإداراتِ البيئيّةَ في مُعظمِ تلك الدُّولِ تُعاني أوْجُهَ قُصُورٍ عدّة، تَسمحُ بأنْ تَتعرّضَ أعدادٌ كبيرةٌ منَ الأطفالِ للأخطارِ البيئيّةِ، والكوارثِ الطّبيعيّة، فمِنْ غيرِ المُستغرَبِ ـ مع كلّ ذلك ـ أنْ تَلجأَ الأُسَرُ في الدُّولِ النّاميةِ إلى إلحاقِ أطفالِها بأعمالٍ **(قدْ لا تَتَناسَبُ مع قُدُراتِهم)**. وتَقولُ الإحصاءاتُ أيضًا: **(إنّ 19% منْ أطفالِ هذهِ الدُّولِ يَقُومُونَ بأعمالٍ مُختلفةٍ)**: زراعيّة، خدميّة، صناعات صغيرة... ولا يَحصُلُ 04% منهم على أجْرٍ!

ومنْ بَيْنِ الأعمالِ الّتي يقوم بها أطفالُ فقراءِ العالَمِ، وتُعَرِّضُهُمْ لِمَخاطِرَ بيئيّةٍ وصحيّةٍ، جَمْعُ القُمامة. لقدْ أصبح اشتغالُ الأطفالِ بهذه الأعمال، في دُوَلٍ جنوب شرق آسيا على سبيل المثال ظاهرةً عامّةً، فَحَسْبَ تقارير صدرت عن مؤتمر عالميّ حول التّهديدات البيئيّة لصحّة الطّفل، فإنّ اشتغالَ الأطفالِ بجمع القمامة والمخلّفات أمر شائع في بعضِ المجتمعاتِ الأسيويّةِ الفقيرةِ مثل كَمْبُودِيَا وفِيتْنام. فَتَحْتَ وَطْأةِ الفقرِ والبُؤْسِ، تَحْتُّ الأُسَرُ أطفالَها على جَمعِ أيّ مُخلّفاتٍ ومُهمَلاتٍ يُمكِنُ إعادةُ استخدامِها أو تَدْويرِها، مِثل بطّارِيّاتِ السّياراتِ المُستهلَكة، وعُبُوّاتِ المُبيداتِ الحشريّة الفارغة، ومَصَابيحِ النّيُونِ التّالِفة، ومُخلّفاتِ المُستشفَياتِ والصّيدليّات، وغيرِها، وهَذِهِ المُخلّفاتُ شديدةُ الخُطُورة، وهـــي ـ كلّها ـ تُهَدِّدُ صحّةَ الأطفال عند قيامهم بجمعها ثمّ تصنيفها. وعلى سَبيلِ المِثال، وَوِفْقًا لِتَقارِيرَ فَنّيّةٍ صادرةٍ عنْ هيئاتٍ مهتمّةٍ بشُؤُونِ البيئةِ تابعةٍ للأممِ المتّحدة، تَحتَوِي البطّارِيّاتُ المُهمَلَةُ على عُنصُرِ الزّئبق، ومادّةِ ثُنائيّ الْفِينَايْل عديدةِ النّكْلُور وهي مَوادُّ غايةٌ في الخُطُورة.

ولا تَزالُ هذهِ المُشكلةُ قائمةً، بالرّغمِ منَ التّوصيّاتِ الّتي تُقَدِّمُها المُؤتمَراتُ المَحلّيّةُ والعَالَميّةُ، ومُؤسّساتُ البَحثِ العِلميّ، بضرورةِ إيجادِ السُّبُلِ الآمنةِ للتّخلُّصِ منْ مثلِ هذهِ المُخلّفاتِ الخَطِرة لتجنيبِ الأطفالِ شُرُورَ التّعرّض لها، وبالرّغم من الدّوْرَاتِ التّدريبيّة والإرشاديّة الّتي تَعقِدُهَا مُنظّمَةُ الصّحّةِ العَالَميّةِ للتّوعيةِ بهذه المشكلة، وذلك لأنّ المشكلاتِ الاقتصاديّةَ تَفرِضُ سَطْوَتَهَا، وتَأخُذُ الأسبقيّةَ دائمًا في برامجِ الدُّولِ الفقيرةِ والنّاميةِ تَارِكَةً حِمايَةَ البيئةِ في مُؤخّرةِ قائمةِ الأولويّات. فَهلْ يَستَحِقُّ أطفالُ العَالَمِ هذا المَصِير؟

مجلّة العربي، الكويت، العدد 530، يناير،2003، ص: 181.
رئيس التّحرير: د. سليمان إبراهيم العسكري

تذليل الصّعوبات:

– **ثنائيّ الفينايل:** مركّب عضويّ من الهيدروكربونات ($C_{12}H_{10}$) وهو من الملوّثات العضويّة.

الأسئلة

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى: (04 نقاط)

1. أذكر الدّافع الرّئيس لاشتغال الأطفال بجمع القُمامة في الدّول النّامية. (0.5 ن)
2. وضّح سبب اهتمام المنظّمات العالميّة بالأطفال دون غيرهم. (0.5 ن)
3. هاتِ من السّند مرادفًا للكلمتيْن: **ضَعُف**، **رَسْكَلَتها**. (01 ن)
4. وظّفْ كلمة " **القُمَامَة** " في جملة مفيدة من إنشائك. (01 ن)
5. إقترح عنوانا مناسبا للسّند. (01 ن)

الوضعيّة الثّانية: (08 نقاط)

1. أعرب ما تحته خطّ في السّند: تأثّرًا – البُؤس. (01 ن)
2. بيّن نوع ومحلّ الجملتيْن الواقعتيْن بين القوسين في السّند من الإعراب. (02 ن)
   - **قدْ لا تَتَناسَبُ مع قُدُراتِهم.**
   - **إنّ 19% منْ أطفالِ هذِهِ الدُّولِ يَقُومُونَ بأعمالٍ مُختلفةٍ.**
3. علّل رسم الحركة الإعرابيّة في آخر الكلمتيْن التّاليتيْن: أنّ **الإداراتِ** – **لِتقاريرِ**. (01 ن)
4. أكتب بالحروف العددَ الواردَ في الجملة التّالية مع التّعليل: "إنّ 19 طِفْلًا من مِئةِ طفلٍ من هذه الدّول." (01 ن)
5. سَمِّ واشْرح الصّورة البيانيّة التّالية: " تقول الأرقام: إنّ 40% منَ الأطفالِ..." (01 ن)
6. إستخرج من الفقرة الأولى طباقا، وبيّن نوعه. (01 ن)
7. حدّد الأسلوب الإنشائيّ الوارد في الفقرة الأخيرة، وبيّن نوعه. (01 ن)

الجزء الثّاني: (08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّياق: شاهدتَ شريطًا وثائقيًا عن استغلال الأطفال في أعمال شاقّة، وإغرائهم بأجور زهيدة؛ ممّا شجّعهم على ترك مقاعد الدّراسة.

السّند:

— « انتشرت ظاهرة تشغيل الأطفال واستغلالهم من قِبَلِ أرباب العمل في أعمال شاقّة. »

— « فلا بدّ من تطبيق قوانين العمل الخاصّة بمنع تشغيل الأطفال، ورعاية القاصرين منهم، وشملهم بالتّشريعات العامّة للطّفولة. » عن/عدنان محرز: مجلة العربي، الكويت، العدد 452، جويلية 1996، ص: 165/ 169.

التّعليمة: أكتب موضوعًا في حدود ستّة عشر سطرًا تشرحُ فيه لزملائك التّأثيراتِ السّلبيّةَ لعَمالةِ الأطفال، خاصّةً على المَرْدُودِ الدّراسيّ، وتَنصَحُهُم بضرورةِ الاهتمامِ بالتّعلُّم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: 2023

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدة: ساعتان

السّنَد:

لقد أدرك علماءُ الاجتماعِ منذُ زمنٍ، أنّ قضيّةَ التّنمية والرّقيّ والاستقلال لشعوبِنا، هي في المقامِ الأوّل قضيّةُ إنتاجٍ، وأنّ الأمر في حاجةٍ إلى عملٍ **(يؤدّي)** بنا إلى أن نُصبح مُنتِجين لِاحتياجاتنا ومُستثمرين لثرواتِنا، من أجل تنمية قُدراتنا وتحقيق الرّفاهيّة لشُعوبِنا. ويقعُ عِبْءُ ذلك بالدّرَجة الأولى على عاتق أكبر وأعظم قوّةٍ إنتاجيّة في المجتمع: ألا وهي الشّباب.

ولكنّ الشّباب يُتَّهَمُونَ من جانب الكبار بأنّهم يَعزِفُون ـ هذه الأيّام ـ عن العمل المُنتِج بِكافّة أنواعه سواء أكان يدويّا أم حِرَفيّا أم فنّيّا، وأنّهم يتّجِهون إلى مجالات الكسب السّريع والسّهل المُريح، ويَهْوَوْنَ المناصب والمَراكز، ولهذا يعاني المجتمع من نَقْصِ الكوادر الفنّيّة والحِرَفيّة اللاّزمة للتّنمية.

إنّ العلوم الاجتماعيّة الحديثة قد أثبتتْ خَطأ إلقاءِ **اللّوم** على الأفراد فيما يختصّ بالظّواهر الاجتماعيّة، مثل عُزوف الشّباب عن العمل المُنتِج، وأثبتتْ أنّ الأفراد هُم نِتاجُ بيئَتِهم الاجتماعيّة.

وعلى هذا فإنّنا بدلا من أنْ نتساءل: **(ماذا حدث للشّباب؟)** علينا أن نتساءل: ماذا حدث في المجتمع، بحيث أصبحتْ قيمة العمل **(لا تحتلّ مكانتها)** على قِمّةِ سُلّمِ القِيَمِ الاجتماعيّة عند الشّباب؟

إنّ الشّباب يكتسب قِيَمَهُ الاجتماعيّة المُوَجّهة لسُلوكه، ومن بينها قيمة العمل منذُ طفولته، من خلال الأسرة أوّلا، ثمّ المدرسة، ثمّ المعاهد العليا، وكذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة: التّلفزيون والرّاديو والصّحافة والسّينما، ومن خلال النّماذج السُّلوكيّة الّتي يقدّمها له **كُلُّ** المحيطين به في كافّة المجالات. فإلى أيّ حدٍّ تَبُثُّ هذه المصادرُ قِيَمَ العمل المُنتِج في نفوس المواطنين منذ طفولتهم وتُدعِّمُها؟

سمير نعيم أحمد. المختار في الأدب والقراءة
السنة الثالثة ثانوي الفرع الأدبي ص 308/307 م. ت. و 1995

الأسئلة

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

1- حدّد من السّند التُّهمة التي وجّهها الكبار للشّباب. **(1ن)**

2- يكتسب الشّباب قيَمَه الاجتماعيّة من مصادر عديدة، أُذكرْ مصدرين اثنين منها. **(1ن)**

3- وردت في الفقرة الثّانية كلمة بمعنى "يمتنعون"، استخرجها. **(1ن)**

4- اقترح عنوانا مناسبا للسّند. **(1ن)**

الوضعية الثّانية: (08 نقاط)

1- أعرب ما تحته خطّ في السّند إعرابا مفصّلا (اللّوم ـ كلُّ). **(1ن)**

2- بيّن محلّ الجمل الواقعة بين قوسين في السّند من الإعراب. **(3ن)**

أ- (يؤدّي) ب- (ماذا حدث للشّباب ؟) ج- (لا تحتلّ مكانتها).

3-استخرج من السّند **بدلا** واذكرْ نوعه. **(1ن)**

4- هات من الفقرة الثّانية **طباقا** وبيّن أثره في المعنى. **(1ن)**

5- سمِّ الأسلوب الوارد في العبارة الآتية وحدّد نوعه وصيغته: "ماذا حدث للشّباب؟" **(1ن)**

6- قَدِّر قِيمةً للسّند. **(1ن)**

الجزء الثّاني: (08 نقاط)

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّياق:

رافقتَ والدك إلى أحدِ المعارضِ التي نُظِّمت بمدينتكم، فلاحظتَ أنّ أغلبَ المنتجاتِ المعروضة صُنْعٌ أجنبيٌّ، فانتابتْك الحَيْرةُ وتساءلتَ: لماذا لا نَصنعُ هذه المنتجات بأنفُسنا ونحن قادرون على ذلك؟

السّند:

قيل: "لا خير في أمّةٍ تأكلُ ممّا لا تُنتجُ وتلبس ممّا لا تَنسج".

التّعليمة:

أنتجْ نصّا من ستّة عشر سطرا، تدعو فيه الشّبابَ إلى العمل المنتِجِ، مبرزا دور العمل في تطوير الاقتصاد والرّقيّ بالبلاد، موظّفا مكتسباتك المناسبة للموضوع.

الفهرس

مقدمة: ..... أ

الظواهر البلاغية والقدرة اللغوية. 4

المبحث الأول: الظواهر البلاغية حدود ومفاهيم. 8

1. تعريف البلاغة: 8

2.علوم البلاغة: 10

1.2. علم البديع: 10

2.1.2. أقسام علم البديع: 11

2.2. علم المعاني: 13

1.2.2. تعريف علم المعاني: 13

2.2.2. أقسام علم المعاني: 14

2_الإنشاء:. 15

2_1_أضرب الإنشاء: 15

3.2. علم البيان:. 17

1.3.2. تعريف علم البيان: 17

2.3.2. مباحث علم البيان :..... 18

1. **التشبيه:"** 18

2. المجاز: 19

1.2. أنواع المجاز:. 19

1. **المجاز المرسل:.** 20

2. الاستعارة: 20

3. الكناية: 21

3_ أسس تدريس البلاغة: 22

4_ طرائق تدريس البلاغة: 23

1) الطريقة القياسية:. ..... **Erreur ! Signet non défini.**23

2) الطريقة الاستقرائية:. 24

3) **طريقة المناقشة :** 24

5_ أهمية وأهداف تدريس البلاغة: 24

المبحث الثاني: القدرة اللغوية حدود ومفاهيم. 25
1. مفهوم القدرة اللغوية: 25
1.1.القدرة لغة: 25
2.1. القدرة اصطلاحا: 25
3.1. القدرة اللغوية: 26
2. مفهوم المهارة: 26
1.2. المهارة لغة: 26
1.2.المهارة اصطلاحا: 27
3. بين القدرة والمهارة: 27
4. أشكال القدرة (أنواع المهارات): 28
1.4. مهارة الاستماع: 28
1.1.4. مفهوم الاستماع: 28
2.1.4. أنواع الاستماع: 29
3.1.4. أهداف تدريس الاستماع : 30
2.4. مهارة القراءة: 30
1.2.4. مفهوم القراءة: 30
2.2.4. أنواع القراءة: 31
3.2.4. أهداف تدريس القراءة: 33
3.4. مهارة التحدث(الكلام): 33
1.3.4. مفهوم التحدث أو الكلام: 33
2.3.4. أهداف مهارة التحدث: 33
4.4. مهارة الكتابة: 34
1.4.4. مفهوم الكتابة: 34
2.4.4. أنواع الكتابة: 35
3.4.4. أهداف الكتابة: 35
الفصل الثاني: دور الظواهر البلاغية في تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط_السنة الرابعة نموذجا_(دراسة ميدانية) 36
المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية: 37

1. منهج الدراسة: 37
2. عينة الدراسة: 37
3. أدوات الدراسة: 38
4. مجالات الدراسة: 38
المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات. 39
تحليل نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة السنة الرابعة متوسط: 39
تحليل نتائج الاستبيان الموجه لتلاميذ السنة الرابعة متوسط: 62
خاتمة .....
قائمة المصادر والمراجع 76
القرآن الكريم برواية ورش عن نافع 77
المصادر والمراجع: 77
القواميس والمعاجم: 79
الملاحق 76
الفهرس 103
ملخص الدراسة: 109

ملخص الدراسة

ملخص:

تعد البلاغة من أهم العلوم التي تحتل مكانة هامة في مقررات اللغة العربية، فقد حظيت باهتمام البرامج التعليمية، فهي مادة تكشف للمتعلم دقة اللغة العربية وأسرارها.

وسعت دراستنا الموسومة ب:" **دور الظواهر البلاغية في تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط_ السنة الرابعة نموذجا_**" إلى إبراز الظواهر البلاغية المدروسة في هذه المرحلة وبيان تأثيرها على القدرة اللغوية للتلميذ ، باعتبار البلاغة مادة تصاحب المتعلم في مساره الدراسي، ويهدف بحثنا إلى تشخيص الصعوبات التي يواجهها الأستاذ أثناء تدريسه للبلاغة، وكذا العوائق التي تقف حاجزا أمام فهم التلميذ للظواهر البلاغية، ومحاولة إيجاد الحلول لهذه الصعوبات وذلك لتحقيق التمكن من هذه الظواهر لامتلاك التلميذ قدرة لغوية كافية.

وقسم البحث إلى: مقدمة وفصلين، الأول نظري والثاني تطبيقي، أما الأول موسوم ب:"**الظواهر البلاغية والقدرة اللغوية**"، والثاني موسوم ب:" **دور الظواهر البلاغية في تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلم في مرحلة التعليم المتوسط_ السنة الرابعة نموذجا_ دراسة ميدانية**"، وخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها من الدراسة، متبعين في بحثنا المنهج الوصفي والإحصائي، ومن خلال دراستنا توصلنا إلى أن للظواهر البلاغية الأثر الإيجابي في تنمية قدرة المتعلم اللغوية.

الكلمات المفتاحية: المتعلم، الظواهر البلاغية، القدرة اللغوية.

Summary:

Rhetoric is considered as one of the main aspects of language which has a virtual position in the Arabic curriculum, in that it received the attention from educational programs because it helps the learner to reveal the accuracy and precision of the Arabic language and its secrets.

Our study which is titled: **<<the role of rhetorical aspects in improving the learner's lingual capacities in the middle education stage_ forth year as a sample_** aims to spot the light on the studied rhetorical aspects in this stage and reporting its importance in the Arabic language didactics as a subjects that accompanies the learner in his educational path. This study aims also to recognize the difficulties which the teacher face while teaching rhetoric and obstacles that the learner face while understanding the rhetorical aspects; as well as finding solutions to control these aspects and help the learner to build a strong enough lingual faculty.

This research is devided into: introduction, two sections a theoretical one which deals with the rhetorical aspects and the lingual capacities, and a practical section that delis with the role of rhetorical aspects in improving the learner's lingual capacities in the middle education stage_ forth year as a sample_ in addition to a conclusion which contains the main results and findings of this research, following the statistic descriptive method.

Our study reveals that rhetorical aspects have a positive effect in manupilating the learner's lingual capacity.

Key words: the learner, the rhetorical aspects, lingual capacity.

Résumé :

La rhètorique est l'une des branches les plus importantes occupant une place significative dans les programmes de langue arabe. Elle a suscitè l'inéret des programmes éducatifs car elle révéle à l'apprenant la précision et secrets de la langue arabe.

Notre étude intituleé :"**Le rôle des phénoménes rhétorique dans le développement des capacités linguistique de l'apprenent au niveau de l'enseignement moyen-exemple de la quatriéme année**" vise à mettre en évidence les phénoménes rhétoriques étudiès à ce niveau et à montrer leur importance dans l'ensiegnement de la langue arabe, étant donné que la rhétorique accompagne l'apprenant tout au long de son parcours scolaire. Notre recherche vise à diagnstiquer les difficultés rencontrées par l'ensignement lors de l'enseignement de la rhétorique, ainsi que les obstacles qui entravent la compréhension des phénoménes rhétorique par l'éléve, et à essayer de trouver des solutions à ces difficu.

Les mots clés sont : apprenant, phénoménes rhétoriques, registre linguistique.